الجمعة ١٠ ايلول ١٩٥٤ — ١٢ محرم ١٣٧٤ — ١٢ ايلول ٥٧١٤ | يا عمال العالم اتحدوا | العدد ٢٠ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

אל־"אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל־חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 — חיפה
מס' 20 שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة ـ حيفا

الاتحاد

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 20. Vol. 11 — Price 100 Pr.

وحش العدوان الامريكي الجريح لا يريد ان يموت بهدوء...

استفزازات في الشرق الاقصى ومؤامرات في الشرق الاوسط : جواب المستعمرين الامريكيين على انتصارات السلام

مما لا شك فيه أن توقف القتال في الهند الصينية (على الرغم من جون فوستر دالس) وفشل مشروع « الجيش الاوروبي » (على الرغم من جون فوستر دالس ايضاً) قد عززا قضية السلام العالمي وأشاعا جواً من التفاؤل بين جميع الشعوب المحبة للسلام. ولكن هذا الجو يجب الا يخفي عن أعيننا حقيقة أصرار المستعمرين الامريكيين، بأي ثمن، على تعكير صفو الجو العالمي وعلى تنظيم الاستفزازات وحبك المؤامرات لجر العالم الى حمأة حرب جديدة. والاستفزازات الامريكية الجديدة في الشرق الاقصى، من تحليق الطيارات الامريكية فوق الاراضي السوفياتية والقاء القنابل على البر الصيني وتأليف الحلف العدواني للشرق الاقصى، هي اشارات خطر على ازدياد الهستيريا الحربية في الولايات المتحدة الامريكية.

حادث الطائرة الامريكية

إن الحوادث تتلاحق كأنها خرزات في سلك منظوم. ففي الرابع من هذا الشهر حلقت طيارة حربية أمريكية فوق الاراضي السوفياتية في الشرق الاقصى. إن هذا الاستفزاز الامريكي الوضيع ليس الاول من نوعه. ففي السابق أيضاً اخترقت طيارات امريكية حربية حدود الاتحاد السوفياتي واطلقت الرصاص على طيارات خفر السواحل السوفياتية. وهذه المرة أيضاً رفضت الطيارة الحربية الامريكية الانصياع لاوامر طيارات خفر السواحل السوفياتية التي خرجت اليها لتطلب منها العودة من حيث أتت. فما كان من الطيارة الامريكية إلا ان أطلقت الرصاص على الطيارين السوفييت مما إضطرهم إلى الرد بالمثل واسقاطها في قعر البحر.

إن حكومة الاتحاد السوفياتي احتجت على هذا الاستفزاز الامريكي الوضيع وطلبت معاقبة المسؤولين. ولكن الحكومة الامريكية رفضت، بوقاحة، الاحتجاج السوفياتي. وأنكرت، في البداية، أن تكون الطيارة الامريكية أطلقت الرصاص. ولكنها عادت فاعترفت بذلك أمام الحقائق الدامغة.

وفي الولايات المتحدة الامريكية شوه الماك كارثيون حقيقة الحادث فاستغلوه لزيادة الهستيريا الحربية. والسناتور الرجعي نولاند (من حزب ايزنهاور الجمهوري) دعا الحكومة الامريكية رسمياً إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية بالاتحاد السوفياتي. وناطق باسم الوفد الامريكي في هيئة الامم أعلن أن الحكومة الامريكية طلبت عقد مجلس الامن لبحث « العدوان السوفياتي ».

القرصنة الشان كاي شيكية

وبينما كان المستعمرون الامريكيون ينظمون الاستفزازات الحربية ضد الاتحاد السوفياتي، كان الاجير الامريكي القابع في جزيرة فرموزا، شان كاي شيك، يوسع أعمال القرصنة الموجهة ضد جمهورية الصين الشعبية. فطول الشهور الماضية وطيارات شان كاي شيك

لمعلقنا السياسي الخاص

الامريكية تغير على موانئ البر الصيني، وسفنه الحربية الامريكية تعتدي على السفن التجارية الصينية وعلى السفن التجارية الاخرى التي تتجه نحو البر الصيني. وأما الاسطول الحربي الامريكي الذي يتجول بوقاحة قرب البر الصيني فيحمي قراصنة شان كاي شيك ويغطي هجومهم وانسحابهم. واستغل قراصنة شان كاي شيك، أبشع إستغلال، جزيرة كوموي التي يحتلونها والتي تبعد عن البر الصيني، عن ميناء اموي الشعبي، حوالي خمسة كيلو مترات. لقد حول الامريكيون هذه الجزيرة إلى مركز عدوان على الصين الشعبية وحصنوها بالقلاع وبالمدفعية الضخمة وبمهابط الطيارات. والمدفعية الامريكية المنصوبة في هذه الجزيرة واصلت دون إنقطاع، لمدة شهور، ضرب ميناء اموي الشعبي. ومن هذه الجزيرة كانت تخرج الطيارات الامريكية لتضرب مساكن العمال والفلاحين في مدن وقرى الصين الشعبية.

وفي الاسبوع الماضي تفاقمت اعمال القرصنة التي تقوم بها قطعان شان كاي شيك الامريكية، فما كان من قوى الشعب الصيني العسكرية الا ان ردت على مدفعية كوموي بالمثل. وامطرتها وابلا من قنابل المدفعية الشعبية حتى هدمت الحصون الامريكية وعطلت المدافع المنصوبة واضطرت السفن الشان كاي شيكية، التي كانت في المضيق، الى الهروب الى عرض البحر.

منذ يوم الجمعة الماضي والقراصنة الامريكيون في فرموزا يحاولون توسيع الاستفزاز. فالطيارات الامريكية تخرج يومياً من جزيرة فرموزا وتقوم بغارات وحشية على المدن والقرى الصينية. وأما قيادة الاسطول

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

غداً، التوقيت الشتوي

القدس — سيجري العمل بالتوقيت الشتوي ابتداء من يوم السبت، غداً، من الساعة الثانية عشرة ليلا. ففي هذا الموعد تؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة.

عشرات الألوف يوقعون على بطاقات مؤتمر الصداقة الاسرائيلية السوفياتية

حيفا — مكتب الاتحاد — تقبل جماهير الكادحين والمثقفين من أطباء ومحامين، وعلماء، وأدباء، ومفكرين، بشكل شعبي واسع في جميع اطراف البلاد على حملة جمع التواقيع على بطاقات مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. ويجمع اصدقاء الاتحاد السوفياتي يومياً الوف التواقيع في المدن والقرى والمعابر واماكن العمل. وفي كل مكان تعقد الاجتماعات والحفلات الجماهيرية وتعبر فيها اوساط الشعب المختلفة عن ادراكها لاهمية تمتين عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتقوية الروابط التجارية والثقافية معه.

وقد قررت السكرتيرية القطرية للجنة التحضير للمؤتمر أن تعقد اجتماعاً قطرياً في يوم الاحد القادم في تل ابيب يستعرض فيه مدى التقدم في حملة التواقيع في البلاد. وسيدعى الى هذا الاجتماع المبرزون في جمع التواقيع بالاضافة الى ممثلي اللجان التحضيرية في مختلف انحاء البلاد.

وعقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة تل ابيب إجتماعاً في يوم الثلاثاء الماضي تقرر فيه دعوة جميع أعضاء إتحاد النساء الدمقراطيات إلى التجند في حملة جمع التواقيع وضمان اشتراك مئات النساء كمندوبات في مؤتمر الصداقة العتيد.

ونظمت اللجنة التحضيرية في الناصرة يوم الاحد حفلة شائقة في مقر العصبة اشترك فيها جمع غفير من اصحاب المصالح التجارية والحرفيين ورجال الدين والنساء. وعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ايضاً حفلة بهذه المناسبة، دعا فيها جماهير المدينة إلى التوقيع على بطاقات التأييد لمؤتمر الصداقة.

كما عقدت الاجتماعات الجماهيرية الضخمة في تل ابيب وحيفا والقدس والمدن الاخرى.

وابدت المعابر نشاطاً بارزاً في هذا الشأن إذ يبدي أصدقاء الاتحاد السوفياتي نشاطاً كبيراً في جمع التواقيع واكتساب مؤيدين جدد لقضية تمتين الروابط الاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي.

وننشر قائمة بأسماء طائفة من جمهور المبرزين في مختلف أنحاء البلاد في جمع التواقيع:

(من تل أبيب) يوسف باروخ (٢٢٠

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

السفاح نوري السعيد يصدر القوانين الفاشية

حل الحزب الوطني الدمقراطي والتهديد بطرد الشيوعيين من البلاد

بغداد — اتخذت حكومة السفاح نوري السعيد في العراق اجراءات فاشية لقمع حركة التحرر الوطني وكبت الهبة الشعبية التي يقودها الحزب الشيوعي العراقي.

فأصدرت هذه الحكومة التي ارادت ان تضمن انتصارها في الانتخابات المقبلة بأي ثمن ثلاثة قوانين فاشية. وينص القانون الاول على سحب الجنسية العراقية من كل عراقي يقوم بنشاط شيوعي أو «تخريبي» على حد زعم هذه الحكومة ويجوز لوزير الداخلية ان يعتقل كل متهم بتهمة ثورية ويضعه رهن التوقيف، حتى يتم طرده من البلاد.

ويعتبر القانون الثاني حركة الشبيبة الدمقراطية ولجنة السلام والمنظمات المشابهة «كمنظمات شيوعية».

ويعطي القانون الثالث الصلاحية للحكومة لحل كل منظمة «تخل بسلامة الجمهور».

وقررت الحكومة في يوم الخميس الماضي منع الحزب الوطني الدمقراطي بقيادة كامل الجادرجي وتعطيل صحيفته، «صوت الاهالي» وحال صدور هذا القرار طوقت قوات الشرطة جميع الطرق المؤدية الى مقر هذا الحزب في بغداد. وادعى وزير الداخلية ان منع الحزب الوطني الدمقراطي جاء لان هذا الحزب «اخل بسلامة الجمهور». ومن ناحية ثانية نشر الحزب في صحيفته في اليوم نفسه بياناً طالب فيه بالغاء قانون سحب الجنسية من المتهمين بالنشاط الشيوعي. ومما يجدر ذكره ان جريدة « صوت الاهالي» كانت تنشر في الاونة الاخيرة الانباء الكثيرة عن تعاظم نشاط حركة السلام في العراق وازدياد نشاط الشبيبة الدمقراطية والمنظمات الاخرى التي تعتبرها حكومة الخائن نوري السعيد منظمات شيوعية.

وبفضل هذه الاجراءات الفاشية أعلن ٨٠ مرشحاً للانتخابات البرلمانية المقبلة الغاء ترشيحهم، وبذلك انتخب مئة مرشح ومرشحان من قائمة نوري السعيد «بالتزكية».

وستجرى الانتخابات في يوم الاحد القادم، ١٢ ايلول ١٩٥٤، ولا يزال هناك ٣٣ مقعداً يتنافس عليها نحو ٦٠ مرشحاً.

ان هذه الخطوات الارهابية التي يتخذها السفاح نوري السعيد تدل على جنون الطغمة الحاكمة التي تخدم الاستعمار في العراق. فطرد الشيوعيين من العراق لا يمكن ان يقضي على الحزب الشيوعي العراقي، لقد جرب نوري السعيد نفسه واسياده طيلة عشرات السنوات الماضية ان ينطحوا هذه الصخرة الصامدة، الا أن الحزب الشيوعي اشتد ساعداً وتقوت روابطه بجماهير الشعب الكادحة، وتسلم قيادة الحركة الوطنية ضد الاستعمار. ان هذه الاجراءات الفاشية ان دلت على شيء، فهي تدل على تعاظم حركة التحرر الوطني والاجتماعي التي يقف الحزب الشيوعي في طليعتها.

سالم يسعى لتحويل الجامعة العربية الى جهاز عسكري يرتبط بمشاريع المستعمرين

برافدا تحذر من الانضمام الى مشاريع المستعمرين

القاهرة — الطغمة العسكرية الحاكمة في مصر قلقة جداً من المعارضة الآخذة في الاشتداد ضد إتفاقية « الجلاء » المزعوم وضد الجولات البهلوانية التي يقوم بها عضو مجلس « الثورة » صلاح سالم في البلاد العربية.

فحكومة عبد الناصر تطلب الاسراع في توقيع الاتفاقية نهائياً قبيل إفتتاح المدارس والجامعات. فعودة الطلاب وإحتشادهم سيكون عنصراً في تنظيم المظاهرات ضد الاتفاقية الانجلو — مصرية.

وقد أصبح واضحاً الآن أن المقاومة تزداد ضد المؤامرة التي يحملها صلاح سالم ويطوف بها في البلدان العربية مستهدفاً تمهيد السبيل لتحويل الجامعة العربية إلى حلف عسكري يرتبط فيما بعد بأحلاف أمريكا العدوانية في الشرق الاوسط.

وإزاء ما تلقاه هذه المؤامرة الاستعمارية من مقاومة، صرح صلاح سالم أن الجامعة العربية لم تنحاز إلى اي معسكر من المعسكرين العالميين.

وقد قابلت معظم صحف الاردن زيارة صلاح سالم بانتقاد الاتفاقية الانجلو — مصرية وبمقاومة مؤامرات الارتباط بمشاريع المستعمرين. فكتبت صحيفة « الجهاد » التي تصدر في القدس « أن محاولات سرية تجري الآن خفية عن أعين الشعوب العربية مستهدفة إقامة إتفاقيات مع الغرب مما يهدد الاقطار العربية ويحول أبناءنا إلى طعام مدافع ». وكتبت «الحوادث» في صفحتها الاولى مقالا لرئيس تحريرها، مسلم بسيسو، حذرت فيه الشعوب العربية من المؤامرات التي تحاك لها في الخفاء ودعتها فيه إلى شن نضال حازم ضد أحابيل المستعمرين الامريكيين.

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي « برافدا » مقالا دحضت فيه مزاعم رئيس الحكومة المصرية عبد الناصر الذي إدعى أن رغبته في « مقاومة العدوان السوفياتي » هي التي أرغمته على فتح أبواب البلاد لرجوع القوات الاجنبية وبينت أن الاتحاد السوفياتي قد برهن دائماً على إحترام الرغبات القومية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط. ثم اتهمت عبدالناصر باعطاء وصف كاذب للسياسة السوفياتية وبأنه يصف الاتحاد السوفياتي بأشياء لا تمت إليه بصلة. وبينت برافدا أن تصريحات عبد الناصر الكاذبة سببها « المساعدة » التي وعدت أمريكا أن تقدمها له.

وأوضحت برافدا أن ضغطاً كبيراً يشن الآن على مصر لحملها على الدخول في حلف عدواني مقابل تقديم « مساعدة » لها. وأن هذا الضغط يرفق به إتهامات وإفتراءات كاذبة عن الاتحاد السوفياتي.

وذكرت برافدا أن الخطر الحقيقي على مصر هو من المستعمرين الذين ينهبون الشعب المصري ويفقرونه ويبغون تحويله إلى طعام مدافع.

واختتمت برافدا تعليقها قائلة ان في وسع مصر أن تقوم بواجب هام في الشرق الادنى والاوسط في النضال للسلام. ولكن تنفيذ هذا مرتبط بمدى ما تبديه من مقاومة لمشاريع المستعمرين العدوانية.

مستخدمو «شل» يحرزون انتصاراً لامعاً بعد اضراب دام عشرة ايام

حيفا — بعد إضراب عنيد دام عشرة أيام، عاد مستخدمو شركة الزيوت « شل » البريطانية إلى العمل يوم الخميس أمس وقد سجلوا إنتصاراً على هذه الشركة الاجنبية الاحتكارية.

وكان مستخدمو هذه الشركة في حيفا الذين يبلغون ٢٥٠ عاملا وموظفاً قد أعلنوا إضرابهم قبل بضعة عشر يوماً لمطالبة الشركة بدفع الضمان الاجتماعي لهم، وزيادة العطلة السنوية ودفع الاشتراكات لصندوق المرض على حساب الشركة وغير ذلك من المطالب العادلة.

وحاولت هذه الشركة الاجنبية أن تتملص من الاستجابة إلى هذه المطالب، وجندت كل قواها لتحطيم إضراب العمال. وهبت شركة الزيوت « سكوني فاكوم » الامريكية لنصرتها فأخذت تعرقل تزويد السوق المحلية بالبنزين والنفط والزيوت الاخرى، حتى يتيسر لشركة « شل » البريطانية الادعاء بان إضراب مستخدميها « يخل بالحياة الاقتصادية في البلاد ».

وفعلا بادرت الصحف الصفراء المأجورة للاستعمار وشركاته الاحتكارية إلى شن حملة قذرة على المستخدمين المضربين، واتهمتهم بانهم « يخربون الاقتصاد القومي ».

وحاول وزيرا المالية والعمل المابائيان أن يتدخلا في الاضراب وأن « يقنعا » المستخدمين بقبول التساوم مع الشركة التي تمتص دماءهم. الا أن صمود المستخدمين ونضالهم العنيد طوح بهذه المحاولات الحكومية المابائية.

وتجندت الطبقة العاملة، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في منطقة حيفا لنصرة المستخدمين المضربين، وأصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً دعا فيه عمال شركات النفط الاخرى إلى التضامن مع المستخدمين المضربين ضد الشركات الاستغلالية الاجنبية التي تكدس الارباح على حساب الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وجمع العمال في أماكن عمل عديدة التبرعات للمستخدمين المضربين مما ساعدهم على مواصلة الاضراب.

واضطر مجلس عمال حيفا إلى إصدار منشور أيد فيه المستخدمين المضربين ودعا الشركة إلى الاستجابة لمطالبهم العادلة.

وأمام هذا الصمود الرائع الذي أبداه المستخدمون المضربون اضطرت الشركة البريطانية الاستغلالية إلى الموافقة على مطاليبهم في مساء الاربعاء. وفي يوم الخميس عاد المضربون إلى العمل.

اصطدام خطير بين فرنسا وحكومة بون النازية

فشل محاولات « توحيد الرأي » حول الجيش الاوربي

باريس — على أثر الانتحار الذي مني به مشروع الجيش الاوروبي وتسليح المانيا لدى التصويت في الجمعية الوطنية الفرنسية، هب مثيرو الحروب الامريكيون والبريطانيون لوضع مشاريع أخرى تعوض عما فقدوه. وبناء على ذلك دعت بريطانيا إلى عقد مؤتمر من الحكومات الست التي كانت داخلة في إتفاقية الجيش الاوروبي بالاضافة إلى بريطانيا وأمريكا. وكان مثيرو الحرب يرمون من وراء هذا المؤتمر، الذي كان بالنية عقده في الرابع عشر من أيلول الحالي، إلى تسوية الخلافات الناشبة في معسكر الاستعمار وإيجاد إتفاق في الآراء حول بعث العسكرية الالمانية.

ولكن، في بداية هذا الاسبوع أعلن تأجيل هذا المؤتمر إلى موعد غير مسمى. وتفسر المصادر المطلعة هذا التأجيل المفاجيء باحتدام التناقضات بين فرنسا وبريطانيا وامريكا. وكان لخطاب أديناور، رئيس حكومة بون النازية، الذي تهجم فيه على فرنسا، أثراً كبيراً في تفاقم هذه التناقضات. فقد طالب أديناور إقامة الجيش النازي في غربي المانيا حالا. وهاجم أديناور بشكل وقح الجمعية الوطنية الفرنسية على قرارها الذي اتخذته ضد الجيش الاوروبي، وقال، « ليس من المعقول أن يقرر مصير أوروبا بشكل حاسم مئة نائب في الجمعية الوطنية الفرنسية الذين يصوتون بموجب الاوامر التي يتلقونها من موسكو » !! وحمل أديناور أيضاً على حكومة فرنسا ورئيس حكومتها.

وأثار تهجم أديناور حملة هائلة من السخط والتذمر في فرنسا. وأخذت مظاهر الحقد والاحتقار تزداد وضوحاً في الرأي العام الفرنسي، وشنت الصحافة الفرنسية حملة شعواء على حكومة بون النازية. وأصدر مندس فرانس إلى موظفي حكومته أمراً بعدم الرد على التحريض الذي تقوم به الحكومة الالمانية على فرنسا. إلا أن هذا لا يمكن أن يخفي حقيقة كون الرأي العام الفرنسي قد اتحد في معارضة حكومة بون النازية ومشاريع بعث العسكرية النازية التي يحضها مثيرو الحروب الامريكيون.

ممثلو ٣،٦٢٢،٠٠٠ عامل بريطاني يعارضون تسليح المانيا في مؤتمر النقابات البريطانية

لندن — عقد اتحاد النقابات البريطانية مؤتمره السادس والثمانين يوم الثلاثاء الماضي في مدينة برايتون بحضور مندوبين يمثلون ثمانية ملايين عامل بريطاني. وكان اهتمام المؤتمر مركزاً حول قضايا السلام العالمي، كقضية تسليح المانيا وتخفيف التوتر العالمي، واخطار الحروب الذرية والهيدروجينية، والرغبة في توحيد صفوف حركة النقابات العالمية بعد الانشقاق الذي قام به عملاء الاستعمار الامريكي والبريطاني قبل بضعة أعوام.

وبرز في هذا المؤتمر التناقض بين الزعامة الخائنة التي تمثل باوامر الاستعمار الامريكي والبريطاني، وبين جماهير العمال البريطانيين الذين يرمون الى توطيد السلام العالمي وتجنب أخطار حرب عالمية مدمرة. فبينما قدم السير وينستون‌ تيوسون اقتراحاً يدعو الى «الاستعجال بالتحضيرات للدفاع الغربي الفعال » وتسليح المانيا، قدمت نقابات كثيرة أخرى اقتراحاً آخر يعارض تسليح المانيا، ويدعو الى بذل الجهود لحل قضية المانيا بالمفاوضات.

وصرح رئيس المؤتمر جاك ستنر، ان زيارة قيادة حزب العمال البريطاني للصين الشعبية قد ساهمت مساهمة كبيرة في خلق امكانيات تعايش الكتلتين العالميتين. واذا ما تعلمنا من تجربة الحرب الباردة المرة، ومن الحروب التي انفجرت في اقسام مختلفة من العالم، أتصور أن هنالك إمكانية للتعايش السلمي، والتوصل الى تعاون حقيقي في تقليص التسلح وإنقاذ العالم من خوف الحرب الذرية.

وكان التصادم على اشده بين أنصار تسليح المانيا وبين معارضي إحياء العسكرية الالمانية العدوانية. وتعاونت سبع نقابات، وفي طليعتها نقابة عمال السكك الحديدية التي تضم ٤٠٠ الف عامل، في تقديم اقتراح عارضت فيه بكل شدة تسليح المانيا.

وفي التصويت الذي جرى في يوم الاربعاء حول اقتراح الزعامة الذي يؤيد تسليح المانيا صوت ضد هذا الاقتراح ممثلو ٣٦٢٢٠٠٠ عامل، ولم تصادق عليه الا الاغلبية ضئيلة مؤلفة من ممثلي ٤٠٧٧٠٠٠ عامل.

وهذا التصويت يدل على انه ستحتدم في المستقبل القريب المعركة بشكل لم يسبق له مثيل في بريطانيا ضد مشروع تسليح المانيا العدواني.

كلمة الاتحاد

نحو مؤتمر الصداقة اسرائيل — الاتحاد السوفياتي

يتأهب اصدقاء الاتحاد السوفياتي في بلادنا، في المدن والقرى والمعابر، لمؤتمر الصداقة الشعبي بين أسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في تل أبيب في آخر الشهر الحالي. إن رسالة الصداقة مع الدولة الكبرى التي يتنافى نظامها الاشتراكي مع الاستعمار واستعباد الشعوب، تصل في هذه الايام إلى مئات الالوف من الرجال والنساء الاسرائيليين، اليهود والعرب، الذين يريدون ان يعيشوا في بلادهم بأمن وسلام وحرية. إن النجاح الذي تلاقيه حملة إقتناء بطاقات مؤتمر الصداقة هو مقياس صادق على الوعي في بلادنا وعلى مدى رفض الشعب لدعايات المستعمرين مثيري الحروب ولمشاريعهم الحربية والاستبدادية.

إن قيام منظمات عامة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي هو ضرورة حيوية لكل شعب يتعشق السلام وينشد التخلص من التدخل الاجنبي. إن اصدقاء الاتحاد السوفياتي في بلادنا يخدمون، قبل كل شيء آخر، بلادهم، وقضية شعبهم.

فمنظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يكون من واجبها الرد على حملة التحريض التي توجه في الاقطار الرأسمالية نحو الاتحاد السوفياتي. ويكون من واجبها تعريف جماهير الشعب على ما يجري من تقدم في حياة الانسان السوفياتي وفي صناعته وفي زراعته. إن اخوف ما يخافه المستعمرون هو أن تدرك الشعوب المغلوبة على أمرها حقيقة الحقائق في وقتنا الحاضر وهي انه منذ نشوء الاتحاد السوفياتي لم يعد الحق فقط الى جانب الشعوب بل القوة أيضاً.

إن مجرد وجود الاتحاد السوفياتي، هذه الدولة الجبارة غير الاستعمارية والتي تحترم حرية كل شعب، الصغير والكبير، هو حافز للشعوب المظلومة على النضال للتخلص من جلاديها. إن ابواق الاستعمار تحاول ان تخفي عن الشعوب هذه الصفة التحريرية التي يتحلى بها نظام الدولة السوفياتي. ولذلك من الضروري قيام منظمات شعبية تفضح الأكاذيب المعادية للسوفيت وتكشف الحقيقة السوفياتية المشعة، أمام انظار الشعوب.

إن تعريف جماهير الشعب في بلادنا بحقيقة العلاقات التي يقيمها الاتحاد السوفياتي مع الاقطار الخارجية، علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون الاقتصادي القائم على المصلحة المتبادلة، هو خير رد على الدعاية الكوزموبوليتية التي يروجها البنغريونيون في بلادنا من حيث أنه « لا مكان للدول المستقلة في عالمنا الحاضر ».

إن « عالمنا الحاضر » ليس وقفاً، كما كان في السابق، على بضعة دول استعمارية في أوروبا وأمريكا. إن في « عالمنا الحاضر » عالم اشتراكي شاسع تقوده دولة اشتراكية جبارة. إن هذا العالم الاشتراكي يجعل الآن من الممكن أن تحافظ دولة صغيرة كالبانيا على حريتها، مع أنها محاطة بالاعداء من كل جانب، ويجعل من الممكن ان يفشل شعب صغير كالشعب الكوري عدوان الاستعمار العالمي، بجحافله وطياراته، على اراضي وطنه.

إن اعوان الاستعمار يدركون انهم لن يستطيعوا أن يفتحوا ابواب بلادهم على مصاريعها للنهب الاستعماري الا اذا حرضوا على الاتحاد السوفياتي. عندما برر شاريت استعباد بلادنا الاقتصادي من الاستعمار الامريكي قال، لا نستطيع الاستغناء عن امريكا لان الاتحاد السوفياتي ليس صديقنا !

هذه هي القضية. إن تمتين اواصر الصداقة بالاتحاد السوفياتي وتنمية التبادل التجاري بين بلادنا وبلاد السوفييت هما الطريق، في وقتنا الحاضر للتخلص من الاستعباد الاقتصادي الامريكي. إن الشعب يدرك هذا الامر ولذلك يوسع أعوان الاستعمار حملتهم التحريضية على الاتحاد السوفياتي وهدفهم في ذلك انقاذ السيطرة الاستعمارية الامريكية من الفضيحة !

ومما لا شك فيه ان الضرورة الاساسية لقيام منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، هي ضرورة صيانة السلام. إن الهدف الرئيسي للدعاية الحربية الاستعمارية هو الاتحاد السوفياتي. إن مثيري الحروب يريدون أن يفرقوا شعوب الارض بالاضاليل ليفرقوها فيما بعد بحرب ضد الاتحاد السوفياتي. إن فضح الدعاية المعادية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جون فوستر دالس الذي يحيي النازية الآن كان ساعد هتلر على الوصول الى الحكم

كيف كان ألن دالس، اخو جون فوستر دالس، يتفاوض مع النازيين في سنة ١٩٤٣

بقلم اميل حبيبي

في الاول من هذا الشهر عبرت الذكرى الخامسة عشرة لقيام الجحافل الهتلرية باجتياح بولونيا مفجرة بذلك براكين الحرب العالمية الثانية التي ظلت تعصف بشعوب الارض اربع سنوات زهقت فيها ارواح اكثر من ستين مليونا من الانفس، وان هذه الذكرى الحامية تعبر هذه المرة وشعوب اوروبا وآسيا والامريكيتين تحبط المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف إغراق العالم من جديد في بركة من الدماء. ان الاستعمار الامريكي، الذي ساهم في سني ما قبل الحرب الماضية مساهمة كبرى في رفع هتلر الى سدة الحكم وفي تمكينه من اشعال الحرب، يحاول ان يعيد الكرة من جديد.

كيف استطاع هتلر أن يعد آلته الحربية الضخمة

من المعروف أن المانيا خرجت من الحرب العالمية الاولى مهزومة منهوكة القوى واقتصادها مشلول! ولولا المساعدة الضخمة التي قدمها الاحتكاريون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون الى الاحتكارات الالمانية لما قدر للصناعة الالمانية الحربية أن تقف على أقدامها من جديد، وفي برهة قصيرة من الزمن، وأن تعيد عسكرة المانيا وأن تجهز هتلر تلك الالة الحربية الهائلة التي اركبته رأسه وجعلته يقدم على مغامراته الحربية الدامية.

لقد هرع الاحتكاريون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون إلى عون زملائهم الاحتكاريين الالمان، كما يهرعون اليوم، لسببين: لانهم أرادوا تقوية المانيا عسكريا وتوجيهها «نحو الشرق» لاجتياح الاتحاد السوفياتي وللقضاء على دولة العمال والفلاحين المحررين الاولى في العالم. وللتزاوج الدنس القائم بين الاحتكارات الالمانية من جهة والاحتكارات الامريكية والبريطانية والفرنسية من جهة ثانية. لقد زهقت أرواح ستين مليونا من الانفس البشرية حتى يكتنز الارباح الخيالية بضعة من الاحتكاريين الجشعين في امريكا والمانيا وبريطانيا وفرنسا. فهؤلاء هم المسؤولون عن إشتعال نار الحرب العالمية الثانية وعلى رؤوسهم تقع دماء ملايين الضحايا التي منها دماء ستة ملايين من اليهود الابرياء.

ماذا كان يفعل ألن وأخوه جون فوستر دالس!

فليس غريبا، إذن، ان نرى في هذه الايام أن الحكومة الامريكية (وهي حكومة الاحتكارات الامريكية) تعمل جهدها على إحياء الصناعة الحربية في المانيا الغربية وعلى إحياء النازية من جديد. فهذه كانت سياستها أيضا في سني ما قبل الحرب العالمية الثانية. إن الاحتكارات الامريكية، امثال دي بونت وروكفلر وستاندرد اويل، ساهمت بأكبر نصيب في إيصال هتلر إلى الحكم في المانيا! ولما كان شبان الاتحاد السوفياتي يقعون صرعى على «الجبهة الشرقية» دفاعا عن بلادهم وعن جميع الشعوب، كان هؤلاء الاحتكاريون الامريكيون يتفاوضون سرا في سويسرا مع الجنرالات النازيين من أجل إنقاذ هتلر من المصير المحتوم.

فمن الوثائق التي وقعت في أيدي الجيش السوفياتي عند إحتلاله لبرلين وثيقة عن مقابلة تمت في سويسرا في شباط سنة ١٩٤٣ بين مبعوث الحكومة الامريكية مستر الن دالس (هو اخو جون فوستر دالس!) وممثل خاص عن هتلر. وكان غرض هذه المقابلة الاتفاق على صلح منفرد مع هتلر يبقي شعوب البلقان تحت نعال الاحتلال الهتلري!

وألن دالس هذا كان في سني ما قبل الحرب العالمية الثانية مديرا عاما لبنك «شرودر» الامريكي الالماني المشترك الذي له مراكز رئيسية في نيويورك ولندن وهامبورغ. وهذا البنك أمد الحكومة الهتلرية والصناعة العسكرية الالمانية بملايين الدولارات والماركات.

وأما أخوه جون فوستر دالس فكان في ذلك الوقت رئيسا لمكتب سليفان وكرومويل للمحاماة الذي تولى الشؤون القضائية والصفقات الدولية للبنك الامريكي — الالماني المذكور. فجون فوستر دالس كان يضع سياسة هذا البنك الذي كان أحد الدعائم الاقتصادية الرئيسية لالة الحرب الهتلرية.

وجون فوستر دالس هو من أكبر المساهمين في شركات البترول الامريكية الاحتكارية، من مثل شركتي روكفلر وستاندرد اويل، وفي أكبر بنك في أمريكا وهو بنك «تشايز نشنال» الذي أمد الصناعة الالمانية العسكرية بما كانت تحتاج إليه من قروض.

قصة المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الاتحاد السوفياتي

التاريخ يسجل الان أن الحرب العالمية الثانية لم تبتدئ في الواقع باجتياح الهتلريين لبولونيا. إنما ابتدأت قبل ذلك الحادث بسنوات عديدة. وذلك عندما ابتدأ العسكريون اليابانيون غزوتهم البربرية للشعب الصيني الباسل، واعتدت «بيلا» موسوليني المهووسة على الحبشة العزلاء، واقدم الوحوش الفاشست والنازيون على عدوانهم القذر على مدريد وبرشلونة.

صوت واحد فقط، ملحاح وجهوري، إرتفع في تلك الايام، في عصبة الامم في جنيف، داعيا إلى تأليف حلف لمقاومة العدوان ولارجاع اصحاب محور برلين — روما إلى صوابهم. كان ذلك الصوت هو صوت مندوب الاتحاد السوفياتي في عصبة الامم، الرفيق ليتفينوف، الذي كان يقدم المشروع تلو المشروع للامن الجماعي في أوروبا ويطالب باتخاذ الاجراءات الفعالة لانقاذ الحبشة من العدوان ولايقاف التدخل الهتلري العسكري في إسبانيا.

وأما الحكومتان البريطانية والفرنسية فصمتا الاذان عن الاستماع لهذا النداء، وتراكض رئيساهما تشمبرلن ودلاديه للاجتماع بهتلر وللتأكيد له أنهما لن يحركا ساكنا أمام أعماله العدوانية وللترجيه أن يحول آلته الحربية «نحو الشرق».

وأما الحكومة الامريكية فتلخصت سياستها، في ذلك الوقت، بما يلي: «هيا أيها الاوروبيون حاربوا كما تشاؤون والله يكون معكم! وأما نحن الملونيريين الامريكيين المتواضعين فنتكدس الثروات ومئات الملايين من الدولارات من حروبكم»...

لو لبت الدول الغربية نداء الاتحاد السوفياتي إلى إقامة الحلف المعادي للعدوان ولو هرعت لنجدة الحبشة وإسبانيا كما طلب ذلك الاتحاد السوفياتي لما تجرأ الهتلريون فيما بعد على إجتياح النمسا وتشيكوسلوفاكيا وثم إلى قذف العالم في أتون الحرب العامة. لو تم ذلك لما حصد منجل الحرب زهرة شبان أوروبا، ولما حلت النكبة بملايين اليهود في أوروبا.

ولكن الدول الغربية ما كانت مشغولة بهذه الافكار انذاك وصقور المنفعة والقنبلة لا يحسبون حسابا لدموع الامهات الثكالى. فقد كانوا مشغولين بتنظيم مؤامرتهم الكبرى لعزل الاتحاد السوفياتي ولتطويقه من كل جانب ومن ثم لاجتياحه على جميع الجبهات. لقد أقاموا هتلر وجهزوا آلته الحربية ليكون قبضتهم الحديدية في العدوان على مهد الاشتراكية. فمنذ أن اثبت عمال روسيا وفلاحوها أنهم يستطيعون أن يحكموا بلادهم بدون الرأسماليين وضد الرأسماليين لم يعد يطيب العيش لمصاصي الدماء في أمريكا وبريطانيا وفرنسا. لقد رأوا في هتلر ضالتهم المنشودة ففيه تجسيم حقدهم الابدي على عمال بلادهم. لتخرب الدنيا، ولكن ليخرب الاتحاد السوفياتي معها، هذا كان شعار اكلة لحوم البشر الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين الذي أدى إلى نشوب الحرب العالمية الثانية.

هامان حفر حفرة هامان وقع فيها

ولكن هذه المؤامرة السوداء لم يقدر لها النجاح. فاذا لم تكن نتيجة الحرب العالمية الثانية القضاء على الاتحاد السوفياتي كما تأملوا، بل القضاء على الهتلرية، فذلك بفضل البطولة الاشتراكية الرائعة التي ابدتها شعوب الاتحاد السوفياتي وبفضل السياسة الخارجية السوفياتية التي نجحت في إقامة حلف الشعوب الجبار المعادي للنازية وكشفت أغراض الدول الغربية ولم تسمح بقيام جبهة الاستعمار العالمي ضد الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية.

لقد بذل المستعمرون البريطانيون والفرنسيون كل ما في وسعهم بذله للتوصل إلى إتفاق مع هتلر لتوحيد الجهود في حرب إستعمارية عامة على الاتحاد السوفياتي. فتركوا جحافل الهتلرية تجتاح النمسا بعد أن اكد تشمبرلن لهتلر أن بريطانيا لن تهرع لنجدة النمسا، وفي سنة ١٩٣٨ تخلوا عن تشيكوسلوفاكيا وخانوها في إجتماع ميونيخ الذي اشترك فيه هتلر وموسوليني وتشمبرلن ودلاديه. وحتى عندما اجتاح هتلر بولونيا واضطروا إلى إعلان الحرب رسميا على المانيا الهتلرية تعاونوا مع الجنرالات النازيين في فنلنده ضد الاتحاد السوفياتي واخذوا قرارا في عصبة الامم بطرد الاتحاد السوفياتي من عصبة الامم لان قواته دخلت أقسام بسرابيا واوكرانيا التي كانت حكومة الاقطاعيين البولونيين قد اقتطعتها عنوة من أراضي الاتحاد السوفياتي.

لو لم تدخل القوات السوفياتية هذه الاراضي ولو لم تحكم دفاعها عن لينينغراد لكانت الجحافل الهتلرية إستطاعت أن تحتل لينينغراد وموسكو ولكانت الحرب طالت ثماني سنوات أو اكثر لا اربع سنوات فقط ولكانت ضحايا الحرب بلغت ضعفي ما هي عليه. والظاهر أن هذا بالضبط ما أراده المستعمرون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون، ولذلك اقاموا الارض واقعدوها عندما قام الاتحاد السوفياتي بمنع الجحافل الهتلرية من احتلال جميع أجزاء بولونيا القديمة.

فلقد أرادوا لهتلر أن يصل حتى حدود لينينغراد وكييف ومنسك!

وبلغت المؤامرة الاستعمارية على الاتحاد السوفياتي اوجها في سنة ١٩٣٩ قبيل اجتياح الهتلريين لبولونيا، عندما حاولت الحكومتان البريطانية والفرنسية، بتأييد من الحكومة الامريكية، جر الاتحاد السوفياتي لوحده إلى الحرب ضد المانيا الهتلرية.

فبينما كانت حكومتا تشمبرلن (بريطانيا) ودلاديه (فرنسا) قد عقدتا اتفاقات سرية مع المانيا الهتلرية، اوفدتا إلى موسكو مبعوثين من الدرجة الثالثة والرابعة للتفاوض مع حكومة الاتحاد السوفياتي للعمل المشترك ضد العدوان الهتلري. الاتحاد السوفياتي رحب بهذه المفاوضات وقدم مشروعا مفصلا للقيام باعمال عسكرية مشتركة في حالة أعتداء المانيا الهتلرية على أي بلد اوروبي. ولكن المفاوضين البريطانيين والفرنسيين اشترطوا أن يهرع الاتحاد السوفياتي لنجدتهم هم في حالة الاعتداء عليهم ورفضوا التعهد بنجدته هو في حالة إعتداء المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفياتي. لقد كان الغرض من هذه المفاوضات إعلام هتلر أن الحكومتين البريطانية والفرنسية لن تتدخلا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و ٣)

شعر

من الزنزانة ...!

للشاعر الاردني جمال منصور

نعم سجين ..
أبيت في تلك الزوايا المظلمات ..
لا، لن أدين
إلا بشعب صهرته النكبات.
أما التعامي والخنوع
والعيش في ظل الطغاة المارقين
لم أرضه، بئس الخضوع
فالسجن للأحرار في عرف
الطغاة الحاكمين ..

* * *

سجني ظلام ..
يا ويحه.
لكن فيه ذكريات وعبر
ذكرى صمود وجهاد
شلت مفاهيم الفساد
ووطدت ركن السلام.
ثم نضال دونه
قد خرس المدفع قدام الفكر

* * *

سجني قتام ..
سجني حلم ..
لكن نار الحقد والايمان تعطيه سنا
فاذا القتام

يغدو غمام
واذا الحمام
أضحى منام
فارى انصار الشعب آت قد دنا.
غداً ..
ملايين تثور
وتدك هذا السجن دكا
وتحطم الاصنام والاذناب سحقا.
غداً ..
يعم الكون نور
بعد أن يمحي السمات
أمام صوت الكادحين
العاطلين الثائرين
على الدمار والخراب.
غداً سأمشي للحياة
يفيض بي شوق للحياة
غداً، وقد حررني
عزم الملايين
الذي لا يستكين ولا يلين
إلا بنصر شامل ..
نصر مبين
إذ لم أعد بعد، السجين
أنا السجين !!

«الحيروت» يجرب حظه في النباح

بقلم سمير مارد

حسب الرجعية الاسرائيلية الف حساب للنقمة التي تغلي كالمرجل في نفوس القادمين الجدد، وقد تسارع المباي قبل اعوام الى تجنيد العصابات من اللصوص والسفلة والاوباش لصد تيار نضال سكان المعابر المتصاعد. الا ان جماهير القادمين الجدد لم تلبث ان حطمت هذه الموجة القذرة تحت اقدامها.

ثم سلمت الرجعية عصى القيادة الى المبام وجريدته «المرصاد» لمجابهة الحزب الشيوعي الذي يقف في طليعة نضال الجياع العراة المشردين. وحاول المبام بالاكاذيب والمؤامرات «وحفلات الرقص» وتنظيم الشبيبة «الحالوتسية» ان يعزل الطليعة الشيوعية عن الجماهير. ووعد المبام سكان المعابر بالهجرة الى «الريف الميمون» «وبالاسكان الذاتي» المبارك ... وكانت النتيجة ان اعلن هذا الحزب عن افلاسه وطوى صحيفته، وابتلع اكاذيبه وعفا عليه النسيان في المعابر.

حزب الاوباش يدخل المعركة

فلم يبق للاحزاب الرجعية «المهذبة» الا ان تعترف بفشلها وتعطي «الدور» لحزب الفاشية «الحيروتي» لتجربة حظه. وافسح المجال لهذا الحزب الفاشي باقامة «النوادي» في المعابر لتكون بؤر الهجوم السياسي على السكان. واصدر «الحيروت» ورقة خاصة باللغة العربية باسم «الحرية» موجهة الى العراقيين من القادمين الجدد.

والقادمون الجدد، وخاصة العراقيين منهم، يعرفون جيداً من هو الحيروت. لقد خبروه حينما وقف بشكل جاعات من منحطي الاخلاق على مقربة من مكاتب العمل لينهالوا بالضرب على كل من يجرأ على المطالبة بحقه. وخبروه من العربدات المشينة في مقاهي المعابر، حيث كانت تلمع السكاكين وتتطاير الكراسي بالسرعة التي تتطاير بها التهديدات من افواه زعمائه. وخبر القادمون الجدد هذا الحزب «الوطني الغيور» حينما كانوا ينظمون مظاهراتهم من اجل الخبز والعمل، وحينما كانت جوقات هذا الحزب تركض نابحة وراء تلك المظاهرات وترجمها بالحجارة في شوارع تل ابيب. والحيروت يد الصهيونيين العموميين «الحديدية» يشارك هؤلاء البرجوازيين في بلدية تل ابيب وبلديات اخرى. انه الحزب الذي يدافع بامانة الكلاب وضراوة الذئاب عن مصالح هؤلاء البرجوازيين. انه يؤيد فرض الضرائب الفادحة على جماهير الشعب ويبح صوته في الدعوة الى تخفيض الضرائب عن كاهل الاغنياء المساكين! انه الحربة الاستعمارية الامريكية في اسرائيل.

العراقيون براء منها

تحاول جريدة «الحرية» الحيروتية ان تضفي على نفسها ثوب المدافع عن جماهير العراقيين القادمين الجدد. الا ان اليهود العراقيين براء من هذا الحزب البغيض واهدافه السوداء. لقد ضرب هؤلاء اليهود ليهود الشرق الاوسط برمته مثلا رائعا على التعاون والتآخي بين اليهود والعرب ضد الفاشية والحرب. ووقفت هذه الاخوة صامدة جبارة في سني ما قبل الحرب الفلسطينية وفي شهور الحرب نفسها. لقد اذاب اليهود العراقيون الاسوار الشوفينية التي ضربتها الصهيونية حولهم ونزلوا الى شوارع بغداد والبصرة وامتزجت دماؤهم بدماء المسلمين والمسيحيين. اول شهيد شيوعي في العراق كان شابا يهوديا، شاؤول طويق. واشترك العراق باسره باسلامه ومسيحيه ويهوده واكراده وعربه في تخليد ذكراه. وعبثا تحاول «الحرية» (عدد ٣٣) ان تعود الى ذكرى حزيران ١٩٤١ حينما نظم الجواسيس النازيون والانجليز المذابح ضد اليهود.

فكل طفل وامرأة وشيخ وشاب يهودي عراقي يذكر الف حادثة وحادثة شخصية في شوارع بغداد، عن ادراك جماهير الشعب العراقي لقيمة التآخي ضد الاستعمار.

فما اخف عقل اصحاب «الحرية» حينما يتهمون الشيوعيين بتنظيم تلك المذابح

فاذا كان يفعل انصار «الحرية» آنئذ حينما كان اصحابهم من الفاشيين العراقيين يهددون بقتل اليهود؟ كانوا يختفون في السراديب العميقة تحت الارض ويبتهلون بشفاه مرتعشة، «عسى ينتصر الشيوعيون!» وفعلا انتصر الشيوعيون! وفعلا سلمت أعراض اليهود — على الرغم من الاستعمار واذنابه الفاشيين.

والان يعلو نعيق سيد الفاشيين الاسرائيليين الى الانتقام، الى الحرب، إلى الكراهية والبغضاء، وهم يترجمون ذلك الى العربية: ويتصورون القادمين الجدد سيصغون ويهضمون ذلك. ولكن ما اتعس منطقهم!

فحينما يعتبر بيغن «ان الخطة الايجابية الوحيدة.. لضمان المستقبل» هي «اتخاذ خطوات عسكرية قبل فوات الاوان» (العدد ٣٣) فان النساء القادمات من العراق يضممن اولادهن الى صدورهن ويهتفن، لن نسمح بقتل أولادنا لن نعطي بيغن فلذات اكبادنا حتى يرضي شهوته الدموية ارضاء للاسياد الامريكيين. لن نسمح بذلك، لان الشيوعيين ضمنوا السلام ويضمنون السلام دون دماء وقتل وحروب!!

أما أنصار «الحرية» الذين اعماهم بريق الدولار، لم يعودوا يذكرون هذه الحقائق، خدمة لاهداف اسيادهم.

هجوم مفضوح

يدرك «الحيروتيون» مدى نقمة جماهير الشعب على الحكومة الحالية. ولهذا فهم يبادرون إلى نجدة اسيادهم الصهيونيين العموميين والبرجوازيين الكبار بالصاق جميع التهم ومسؤوليات إفلاس الحكومة بالمباي فقط. وهذا أنموذج لبهلواناتهم.

لماذا تقصد حكومة المباي (فقط؟) إجاعة العمال؟ يقول العارفون أنها تفعل ذلك لا كراه العمال على الالتحاق «بالقيبوصيم» وجعلهم عبيدا لحزبها حتى تضمن أصواتهم في الانتخابات العامة ... أن هذا الضرب من التعسف لا يوجد الا في روسية الحمراء». («الحرية» عدد ٢٨).

علينا أن نهنئ «الحرية» على هذين العصفورين الميتين اللذين إصطادتهما بحجرها التوبلزي. فأولا بجميع المباي، حسب رأيها، العمال ليس لضمان أرباح البرجوازية التي تسجد «الحرية» وتركع لها، وثانيا أن النظام في الاتحاد السوفياتي الاشتراكي «لا يختلف عن الوضع في إسرائيل. إذن فمن «الحرام» أن يحاول القادمون الجدد والكادحون في إسرائيل، أن يقتدوا بالتجربة السوفياتية الرائعة

و«الحرية» ترى أن جوع القادمين الجدد وشقاؤهم وبؤسهم لم ينجم إلا من «تقصير حكومة المباي» (عدد ٢٤). أما الصهيونيين العموميون فهم ملائكة أطهار وهم ليسوا سوى «منكوبي حكم المباي» (العدد ٣١). وفي بعض الاحيان تخاطب «الحرية» هؤلاء الاسياد بلهجة «عسلية» معاتبة إياهم! «ومن الغريب أن يشترك الصهيونيون العموميون في هذا العمل المجحف بحقوق الناس مراعاة لشركائهم المباي في الائتلاف الحكومي». (العدد ٣١).

أرأيتم؟ أن الصهيونيين العموميين المساكين لا يسلبون العمال ويخفضون اجورهم ويرفعون أسعار المواد الحيوية، ويخونون البلاد! إلا شفقة على المباي!

دفاع كاذب

تنبري «الحرية» الحيروتية بنغمات مريبة «للدفاع» المزعوم عن القادمين الجدد. فهي تذرف الدموع على «عذاب القادمين الجدد في المعابر» (عدد ٢٤). وتقول إن «عاصفة رفع أسعار الخبز قد وجفت لها قلوب الناس وبخاصة سكان المعابر منهم». (عدد ٢٨): والاجدر بأسياد هذه «الحرية» ان يكتبوا كلماتهم هذه بلغة لا يفهمها القادمون الجدد الذين خبروا حقيقة هذا الحزب.

فحينما علت شكاوي السكان في رمات هشرون رفض رئيس لجنة الشؤون العامة التابعة للكنيست، الزعيم الحيروتي الثمان، مقابلة وفد يمثل سكان المعبرة، بحجة ان المعلومات التي يستقيها من الحكومة تكفيه لدراسة الوضع!

وتتذكر جماهير عمال تل ابيب، كيف يعاملها اصحاب الائتلاف الحيروتي — الصهيوني العمومي في رياسة بلدية تل ابيب وكيف عقدوا الاجتماعات في المقاهي تهربا من تلبية مطالب العمال العاطلين عن العمل.

ويا ليت زعماء الحيروت اكتفوا باتخاذ موقف «برلماني» فقط ضد مصالح العمال والقادمين الجدد. لقد أظهروا صباح أمس عداءهم — وبشكل إرهابي فاشي — لجماهير القادمين الجدد. فكلما تدفقت المظاهرات من المعابر، وكلما ارتفع صوت السكان مطالبين بالمسكن الانساني والعمل الدائم، يتناسى الحيروتيون خلافاتهم مع اولاد عمومتهم المباييين، ويدخلون في شركة معهم — الاموال من المباي والعصي والسكاكين من الحيروت لاغراق نضال سكان المعابر بالدماء.

رائحة الجيف اقوى من شذا العطور

إلا أن جماهير القادمين الجدد تدرك معنى هذا النشاط الحيروتي المحموم في هذا الوقت بالذات. فالانتخابات تقترب، ووجه المباي أسود في المعابر، والقادمون الجدد لا يقابلون المبام إلا بالسخرية، وحزب الصهيونيين العموميين أعلن عن إفلاسه التام بين الخيام والاكواخ. فدفعت الرجعية حزبها الفاشي هذا لانقاذ ما يمكن إنقاذه من سمعة «القومية الصهيونية المتطرفة» والرأسمالية الاحتكارية.

و«الحرية» لا تخفي هذا ابدا. إنها تقول بصراحة انها ورقة انتخابية، «فبلادي، الحيروت ... هي التي ستكون في الانتخابات العامة المقبلة رائد جميع الناخبين في إسرائيل» (عدد ٢٤).

الرأس الأجوف والصخرة

يظهر أن جميع المترجمين في جريدة «الحرية» قد جلبوا معهم من العراق جعبة مليئة من تعابير القوميين الفاشيين العراقيين، الذين يدعون بأنهم يعادونهم. وهذه بعض «اللآلئ» الواردة في جريدة «الحرية»، والتي يستطيع كل عراقي في إسرائيل أن يحكم من هم أصحابها: «عبيد موسكو»، «زعانف الحمر»، «وكلاء موسكو» «عبدة الاستعمار الروسي».

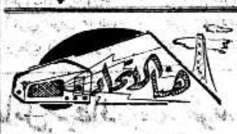
أليست هذه هي الهتافات نفسها التي كانت ترافق هتافات الدعوة لذبح اليهود في مظاهرات الفاشيين في العراق وغيره؟

ألم تردد جريدة «الوطن» السابقة قبل عام هذه الهتافات نفسها. وماذا حدث لصحيفة «الوطن»؟ ننصح محرري «الحرية» ان يسألوا عمال التنظيفات في المعابر عن ذلك. فهذا سيكفيهم لمعرفة مصير ورقتهم!

كل إنسان في المعابر يدرك بأن الهجوم على الشيوعيين معناه الدفاع عن الخيام، معناه الوقوف ضد تصفية المعابر، معناه تعريض الاطفال لنسبة الوفيات الهائلة، معناه دفع الأولاد الى احضان الجرائم والسجون.

وكما ان نباح «الحرية» لن يقضي على رغبة القادمين الجدد في الحرية الحقيقية والحياة المرفهة، فانه يعجز عن ان يحرم هذه الجماهير من طليعتها الشيوعية الجريئة المخلصة.





ركيافيك — ايسلنده — اتخذ مؤتمر وزراء خارجية الاقطار السكندنافية (النرويج، السويد، الدانمارك) قرارا يطالب بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم بسرعة.

باريس الغت الحكومة الفرنسية الحظر الذي كانت قد فرضته على حزب الدستور الجديد في تونس منذ اكثر من ١٦ عاماً. وفي حكومة تونس الجديدة ثلاثة وزراء من هذا الحزب.

القاهرة — اصدرت المحكمة العسكرية العليا هنا احكامها الفاشية على ١٩ شيوعيا وديمقراطيا بتهمة «العمل على قلب الحكم». وتراوحت الاحكام بين السجن المؤبد والسجن ٥ سنوات. وبين المحكوم عليهم امرأتان حكم على احداهما ٨ سنوات وعلى الثانية ٥ سنوات.

موسكو — انتهت العطلة المدرسية الصيفية في الاتحاد السوفياتي وعاد التلاميذ الى مدارسهم، يرتدون الالبسة المدرسية الجديدة. وكان الذكور يرتدون القمصان زرقاء واحزمة جلدية. أما الاناث فكن يرتدين فساتين بنية اللون ومرايل بيضاء.

الاسكندرية — صرح المخرج السينمائي المصري المعروف، بدرخان، للصحف بقوله، ان السينما الامريكية قد نشرت موجة طائفية من الاجرام في مصر.

قصة العدد

لجنة الشباك ... او ... «الروتين» الحكومي

بقلم محمود البدوي — القاهرة

في صباح يوم ... منذ بضع سنوات .. وبعد عطلة اسبوع، وجد موظفو إحدى الدوائر الحكومية شباك حجرتهم مكسوراً.

... وقد يكون الفراش الذي ينظف الحجرة هو الذي كسر الشباك للمرة الثانية! أو أنه كسر قضاء وقدراً بفعل الزوبعة في الليلة الماضية ... أو انه كسر باي وسيلة أخرى لا دخل لاحد فيها .. المهم أنهم وجدوا زجاج النافذة مكسوراً ..

ولما كان الوقت شتاء والبرد قاسياً فقد اخطروا الدائرة تلفونياً.

وقال لهم الموظف الذي رفع سماعة التلفون: اتصلوا بمساعد المدير لانه المختص .. وقال لهم مساعد المدير: بلغونا الحادث رسمياً ..

وتجمع الموظفون الخمسة الذين في الغرفة ليبلغوا الحادث للدائرة. واستغرق منهم هذا العمل النهار كله ..

وكانت النافذة المكسورة تطل على جهة البحر، وفي مواجهة باب الحجرة الذي به مفصلة تالفة وأخرى مكسورة .. ولذلك لا يمكن إغلاقه قط! فعانى المساكين من شدة التيار الهوائي البارد وفعل الرطوبة في حجرة لا تقع عليها عين الشمس.

وابتدأ المدخنون .. والمتزوجون منهم يسعلون أولا .. ثم عم السعال الجميع!

وذات صباح دخل ثلاثة من الغرباء على هؤلاء الموظفين الحجرة .. وكان يتقدمهم فراش المكتب. واقتربوا من الشباك وعاينوه .. وكتب احدهم شيئاً في ورقة .. وألقى الطويل منهم نظرة مترفعة على الموظفين .. ثم خرجوا!

وتوقع الموظفون أن يصلح الشباك في صباح اليوم التالي .. بعد هذه المعاينة .. ولكن مر أسبوع وشهر .. والشباك على حاله، والتيار البارد يشتد، والمساكين يتعذبون.

وفي ضحى يوم .. دخل عليهم الأربعة آخرون الحجرة .. وكان منهم في هذه المرة مساعد مدير الدائرة بنفسه .. وعاينوا الشباك من الداخل والخارج .. والقوا نظرة عابرة على السقف وخرجوا ..

وسأل الموظفون الفراش عن هؤلاء فقال لهم: إنهم من وزارة المباني ..

وسر الموظفون .. إذ جاء بعدهم اثنان من العمال .. وقاسا الزجاج المكسور .. وخرجا.

ولكن لم يركب الزجاج .. وانما جاء النجار ذات يوم وخلع المصراع الخشبي الايمن بعد أن قررت لجنة المباني انه هو السبب المباشر في كسر زجاج النافذة، وزاد هذا من شدة التيار .. فأصبح الهواء البارد يصفر في جنبات الحجرة.

وعندما جاءت اللجنة الخامسة لمعاينة الشباك .. وكان يتقدمها رجل فارع ضخم. قال الموظفون عنه، إنه وزير الاشغال جاء بنفسه لمعاينة الشباك.

وأخذ الموظفون من تلك الساعة يضحكون ويتندرون ويقلبون المأساة الى ملهاة .. وأصبحوا كلما شاهدوا اثنين أو ثلاثة يمرون في الطريق يقولون عنهم وهم يضحكون، «لجنة الشباك»..

وهكذا مرت الايام ولم يصلح الشباك ومرض واحد من الموظفين وزاره زملاؤه في بيته وهم في أشد حالات الاسف.

واشتد المرض عليه .. وبعد أسبوع قضى نحبه .. وتبعه زملاؤه إلى قبره وهم يبكون.

وبعد أن رجعوا من المقبرة ودخلوا الحجرة وجدوا الشباك المكسور قد أصلح .. ونظروا إلى وجوه بعض في استغراب ودهشة ..

ولكنهم لم يعرفوا أن الذي أصلح الشباك هو الفراش الذي يئس أيضاً من الوزارة فجاء بعامل ودفع له سبعة قروش من جيبه .. فأصلحه في ثلاث دقائق!



« الحرية » وقفا الدولار !

المتسولون يوزعون فيما بينهم « مناطق النفوذ » . هذا يتسول قرب سينما مغربي وذاك يتسول في شارع ليلينبلوم . والظاهر ان استراتيجية التسول انتقلت في هذه الايام إلى الصحف . فبينما اضطلعت « المرصاد » المبامية بمهمة السباب على الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية ، كان القادمون الجدد من العراق « منطقة نفوذ » صحيفة « الحرية » الحيروتية .

فالعدد الاخير من « الحرية » الذي وقع بين يدي ، كان « عدداً خاصاً » في مهاجمة الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي . وصديق قال لي ، ليس هذا العدد من « الحرية » عدداً خاصاً من حيث تخصصه في نشر الشتائم الوقحة ، فان هذه الورقة منذ صدورها لا شغل لها غير هذا الشغل الامريكاني .

الحق علي إذن في انني تركت الحبل على غاربه لهذه الورقة حتى اصبحت الشتائم لديها من « ادب الصحافة » . إن زمان السكوت عن هذا المتسول الجديد قد ولى .

إن « الحرية » تتظاهر بالتعصب الوطني عندما تحرض على إلقاء العرب في البحر . إنني اقول للجماهير اليهودية ان لا بأس إذا ما تعلمت من مأساة الجماهير العربية في هذه البلاد فقد كان بين العرب زعماء من عيار « الحيروت » ، وحرضوا على إلقاء اليهود في البحر . ولكنهم عندما وقعت الواقعة كانوا أول من ألقى بالعرب ، لا باليهود في البحر ! إن الذي لا تكتحل عيناه إلا بدماء الشعب الآخر مستعد لأن يضحي بدماء شعبه .

إن التعصب القومي هو الخيانة القومية . إن الحيروتيين الفاشست ينادون إلى القيام بأعمال عسكرية ضد الدول العربية لان هذا بالضبط ما يريده الاستعمار الامريكي حتى يرسل جيوشه لاحتلال إسرائيل . إن وطنيتهم تباع في واشنطن بدولارات وتباع في إسرائيل بدموع . إن الدعاية الحربية التي يقومون بها بين القادمين الجدد من العراق هي دعاية متفق عليها مع الاوساط الحاكمة ، التي يتظاهرون بمعارضتها . والغرض من هذه الدعاية هي إعداد القادمين الجدد نشباناً للموت من أجل سود عيون الجيش الامريكي . إن المحرضين على العرب في إسرائيل هم قفا الدولار الذي وجهه المحرضون على اليهود في البلاد العربية ، هنا وهناك يخدم العنصريون سيداً واحداً هو الاستعمار .

واما حقدهم الجنوني على الاتحاد السوفياتي فسلوا عنه مستر جون فوستر دالس . واما حقدهم الجنوني على الحزب الشيوعي الاسرائيلي فلانه يريد السلام ولانه يقول : خلق الناس ليعيشوا لا ليزهق الواحد منهم روح الآخر .

وطني يتكلم بالامريكاني

عقد في استنبول في الاسبوع الماضي المؤتمر البرلماني الدولي الذي اشترك فيه وفد من أعضاء الكنيست عن إسرائيل . واحد اعضاء الوفد الاسرائيلي كان عضو الكنيست من حزب « الحيروت » أفنيل . وجاء في الانباء أن المؤتمر البرلماني اقر إقتراح أفنيل الحيروتي بضرورة تعيين لغة من اللغات المنتشرة لتكون لغة موحدة للمؤتمرات الدولية حتى يتكلم بها كل مندوب إلى هذه المؤتمرات ، فلا يتكلم بلغته الوطنية ولا تكون من حاجة للالتجاء إلى الترجمة .

وواضح ان مؤتمراً برلمانياً واقعاً تحت نفوذ الاستعمار الامريكي لن يختار لغة موحدة سوى اللغة الامريكانية . وأفنيل « الوطني المتعصب » يعرف هذه الحقيقة ، وهو ما اقترح هذا الاقتراح إلا لانه يعرف هذه الحقيقة .

فوطنية الحيروت ، إذن ، هي « وطنية » على الطريقة الامريكانية . ويظهر ان أفنيل « الحيروتي » يحسن التعبير عن « وطنيته » باللغة الانكليزية أكثر من اللغة العبرية ، فعندئذ لن يحتاج إلى ترجمة خطابات ماك كارثي بل ينسخها بحذافيرها ، كما خرجت من الفرن .

هيك « وطنية » بدها هيك « وطنيين » ..

(جهينة)

قرى البطوف تناضل ضد مشروع سلب اراضيهم

عيلبون — عبرت جماهير القرية هنا ، في إجتماع شعبي دعا إليه الحزب الشيوعي ، عن احتجاجها الصارخ على اجراءات وزير المالية بمصادرة قسم من أراضي القرية وأملاكها وتسليمه إلى شركة مياه إسرائيل .

وفي هذا الاجتماع تكلم الرفيق فؤاد خوري فاستنكر مؤامرة سلب اراضي الفلاحين العرب ودحض المزاعم القائلة بأن مصادرة هذه الاراضي قد شملها الانشاء والتعمير وتساءل لماذا يجري هذا « الانشاء والتعمير » فقط في اراض مستقلة اصحابها موجودون يعملون فيها ؟ . وقد أرسل المجتمعون برقية يحتجون فيها على مصادرة اراضيهم .

ويزداد تضامن سكان القرى المجاورة مع سكان عيلبون فمن قرية البعنة ارسل عدد من الاهالي برقية إلى وزير المالية يحتجون على مصادرة أراضي عيلبون . وفي عرابه يوقع الفلاحون على عريضة لوزير المالية تحتج على مشروع البطوف .

وفي مساء الاحد الماضي وقع شجار بين السيد فرج سرور مختار قرية عيلبون والمسؤول عن التنظيم المهني ، وبين الياس مزيعة احد موظفي شركة مياه اسرائيل وعملائها المكشوفين في القرية بسبب مطالبة المختار ببعض مطالب للعمال الذين يعملون في الشركة . وبتوجيه من الشركة اشتكى الياس للبوليس الذي اعتقل المختار وبضعة اشخاص من اقاربه بتهمة « عرقلة عمل الشركة » .

والشركة لا تكتفي بسلب الاراضي واقتلاع الاشجار بل تسعى الى تفريق وحدة السكان وتسليط عناصر مخربة مأجورة منها الحرس الذي يشتم النساء ويستفز كل عابر طريق بالقرب من مخيم الشركة .

وقد اوعز الحكم العسكري لمدير الشركة بفصل اربعة عمال من الجنود الدروز المسرحين في القرية كانو يعملون حراساً للشركة وذلك « بجناية » مصادقة اعضاء الحزب الشيوعي وزيارتهم على الرغم من أن هذه الصداقة قديمة قبل ان يوجد شيء اسمه شركة مياه إسرائيل .. وقد جاءت هذه الخطوة لاثارة قلاقل بين السكان واخوان لهم من سكان القرى الدرزية المجاورة .

ان موجة استنكار شديدة تتزايد بين القرويين لمؤامرات سلب اراضيهم واستفزازات الشركة الاحتكارية التي يدعمها الحكم العسكري والبوليس .

« حرس بلدي » في الطيبة

لكبت نضال السكان

الطيبة — حاك بعض أعضاء المجلس المحلي في الطيبة مع بعض الجواسيس مؤامرة جديدة ضد الحزب الشيوعي وضد اهالي القرية ، وذلك بتأليف حرس بلدي من المشبوهين في القرية وتدل هذه المؤامرة على افلاس الرجعية في القرية وعجزها عن كبت نضال الجماهير المتعلقة بالحزب الشيوعي .

ويتألف هذا « الحرس » المريب من محاسيب أعضاء المجلس المحلي وبعض الجواسيس . وتنحصر وظيفته في تشويش إجتماعات الحزب الشيوعي الشعبية ، ومسح الشعارات من على الجدران .

إلا أن يقظة الحزب الشيوعي حالت دون نجاح هذه المؤامرة . فبفضل الشرح الذي قام به الشيوعيون بين أهالي القرية عن مهمة هذا « الحرس » الذي يستهدف اثارة النزاعات العائلية وتعكير صفو الامن في القرية ، لم تفلح الرجعية في تجنيد العدد اللازم « لحرسها » .

مؤامرة سوداء لتعطيل المجلس المحلي المنتخب في كفر اونو

صالح سموحة يعتدي على عجوز بالضرب

معبرة كفر اونو — أصدرت في الاسبوع الماضي لجنة الخدمات العامة التابعة للجنة معبرة كفر أونو ، وريقة وجهتها إلى سكان المعبرة ، تدعوهم فيها إلى تسديد أجور الاكواخ والانتظار سنتين كاملتين حتى يمن على بال شركة عميدار الاستغلالية أن تبلط شارع المعبرة .

ويرمن أصحاب المنشور ، المليء بالمديح لشركة عميدار ، على أنهم وكلاء لهذه الشركة في المعبرة، وليس ممثلين إنتخبتهم الجماهير للدفاع عنها .

وجماهير المعبرة أصبحت تعرف جيداً مدى خيانة ممثلي المباي في اللجنة ، فهي تتذكر كيف أن العمال العاطلين عن العمل أجبروا المجلس المحلي على بحث مشكلة البطالة في المعبرة ، وكيف نالوا في ذلك مساعدة الحزب الشيوعي التامة . وحينما قرر المجلس بعث وفد إلى الكنيست إنهزم رئيس المجلس المحلي سموحة من الوفد المسافر إلى القدس .

ومن ذلك الحين لم يعقد المجلس المحلي أي إجتماع على الرغم من أن القانون يلزم إجتماعه مرة واحدة كل شهر . وعمد المبائيون إلى تعطيل جلسات المجلس للتناقضات المحتدمة في صفوفهم .

ففي الجلسة الاولى للمجلس المحلي نهض العضو المبائي ناجي شماس وامتدح صالح سموحة على « أعماله المجيدة » تجاه أسياده . إلا أن ناجي هذا يقوم الآن بدور المعارضة لشريكه السابق ، وذلك لشل أعمال المجلس وتبرئة ساحة المباي ، والقاء كل اللوم لسوء الحالة على عاتق أشخاص معينين فقط .

ان مؤامرة تعطيل المجلس المحلي تستهدف القضاء على انتصار جماهير المعبرة ومن ثم حرمانها من مجلسها المنتخب إذ انه يتعارض وسياسة الرجعية في تجويع الجماهير .

وبفضل قيادة الحزب الشيوعي المخلصة اتحدت صفوف جماهير المعبرة واستطاعت بنضالها أن تجبر ممثلي المباي والصهيونيين العموميين والحيروت في المجلس على المطالبة بالتلفون والحصول عليه على الرغم من معارضة سموحة ، واستطاعت الحصول على مجانية التعليم في بساتين الاطفال لسنة واحدة ، وكما أجبرت الجماهير المجلس على عدم فرض ضرائب معينة على سكان المعبرة كضريبة « الارنونة » .

لقد رأت جماهير المعبرة من خبرتها الخاصة أن وجود العضو الشيوعي في مجلس منطقة كفر أونو وفي المجلس المحلي ، أثبت عملياً انه في الامكان إرغام هذين المجلسين على تحقيق جزء من مطالب السكان العادلة .

والآن ، على سكان معبرة كفر اونو ، أن يوحدوا كلمتهم ويتجندوا للنضال من أجل الدفاع عن حقهم في مجلسهم المنتخب ، وإرغام هذا المجلس على الانعقاد حالا للبحث في قضايا الجماهير الهامة — كقضية الاستمرار في مجانية التعليم في بساتين الاطفال ، وإيصال الكهرباء إلى المعبرة ، وتبليط الشارع ووضع مخصصات المساعدة الاجتماعية للمحتاجين، وضمان العمل الدائم لجميع العاطلين عن العمل ، وتوفير المياه بشكل دائم للمعبرة ، والاهتمام بالنظافة العامة، ومطالبة المسؤولين بادخال المصابين بالسل والذين يبلغ عددهم ١٥ مريضاً إلى المصحات . كما يجب مطالبة شركة عميدار بإتمام بناء الاكواخ وتبطينها من الداخل وإقامة المطابخ إلى جانبها وتخفيض الاجور الشهرية .

وجماهير المعبرة تطالب بطرد سكرتير مكتب العمل صالح سموحة من وظيفته وذلك لسوء تصرفاته ومعاملته الفظة للعاطلين عن العمل ، كقيامه بضرب العامل كرجي صبيح البالغ الثانية والخمسين من العمر ، والذي قدم شكوى ضده في مركز شرطة رمات غان بتاريخ ١٦ / ٧ / ٥٤ .

ولتحقيق جميع هذه المطالب العادلة والملحة ، على الجماهير أن تشن نضالا لا هوادة فيه من أجل إنعقاد المجلسين المنطقي والمحلي فوراً .

فضيحة مالية ضخمة يشترك فيها تاجر وموظف حكومي ومدير شركة

تل أبيب — تناقلت الصحف الاسرائيلية في الاونة الاخيرة تفاصيل فضيحة مالية ضخمة تدل على مدى النعيم الذي يرفل فيه السماسرة والاثرياء في ظل الحكومة التي تجيع جماهير الكادحين وترهقهم بالضرائب الفادحة وتطالب منهم أن يشددوا الحزام على بطونهم الخاوية .

فقد تبين أن التاجر المدعو زيلبر شتاين الذي يشتغل باستيراد الحنطة من الخارج قام بعقد صفقات تجارية تبلغ قيمتها ٣٥ مليون دولار في ظروف مشبوهة . وكشفت تحقيقات الشرطة أن أرباح هذا التاجر من هذه الصفقات بلغت ١٢٥٠٠٠٠ دولار ، ومع ذلك لم يقدم عنها بيانا إلى ضريبة الدخل ولم يدفع الضريبة اللازمة ، وبالاضافة إلى ذلك تتهم الشرطة هذا التاجر باخفاء مبالغ ضخمة من العملة الصعبة عن دائرة ضريبة الدخل .

واعتقلت الشرطة أيضاً في صدد هذه القضية المدير الاداري لشركة « المستوردين » المدعو شيراوفسكي ، ثم أطلقت سراحه بكفالة . ومن المعروف أن هذه الشركة مرتبطة بالتاجر زيلبرشتاين .

وظهر أثناء التحقيق في هذه الفضيحة الكبرى أن ن . غيلرمان ، رئيس مكتب المؤن التابع لوزارة التجارة والصناعة ، له علاقة بتلك الصفقات المريبة . وعمدت الشرطة إلى إعتقال غيلرمان وعزلته عن بقية المتهمين .

وأطلقت الشرطة سراح هذا التاجر بكفالة قدرها ١٠٠٠٠٠ ليرة ، وأوقفت الشرطة التحقيق معه على أثر دخوله إلى المستشفى الفرنسي في يافا ... للمعالجة الطبية .

وجاء من مصادر الشرطة أن التحقيقات تجري مع هذا الموظف الحكومي الكبير على قدم وساق ، خاصة بعد مجيء معلومات كثيرة عن هذه الفضيحة من خارج البلاد .

وفي كفر قاسم ... !

كفر قاسم — تتفنن السلطات في كفر قاسم في المثلث في فرض الضرائب المختلفة على سكان القرية الفقراء وجبايتها منهم ، حتى أن نصف دخل الشخص في هذه القرية يكاد لا يسد ضرائب الدخل والمعارف والارنونة والقرض الالزامي .

فعلى العامل ابراهيم عبد الرحمن عامر أن يدفع مثلا ٤٢٠ ليرة عن ضريبة الدخل فقط ، على الرغم من انه مصاب بكسر في يده ولا يزاول سوى الاعمال الخفيفة ، وهو عاطل عن العمل في أكثر الاوقات . ومما يجدر ذكره أن دخل العامل خلال السنتين الماضيتين لا يتجاوز ٦٠٠ ليرة .

والعامل مصطفى محمد عامر يشتغل في محاجر كفر قاسم وتخصم ضريبة الدخل من اجرته سلفاً كل شهر . ومع هذا يطالبه محصل ضريبة الدخل في الطيبة بضريبة قدرها ٢٥٠ ليرة ، مع العلم انه لا يملك شروى نقير . وهذا العامل يحمل وصولات بدفع ضرائب قدرها ٣٠٠ ليرة .

اما الشيخ ابراهيم محمد فرج الذي يبلغ السبعين من العمر ، فلم يشتغل طيلة السنوات الخمس الماضية ، وهو يعيش على المساعدة التي يقدمها له ابنه . ولكن محصلو الضرائب يطالبونه بدفع ضريبة دخل قدرها ١٥٨ ليرة !

هذه نماذج بسيطة من امعان السلطات في فرض الضرائب الباهظة على جماهير هذه القرية الفقيرة ، والتي تؤدي الى انهاكهم اقتصادياً وسلب لقمة عيشهم .

مختار دير حنا معتقل منذ ٤ اشهر

لأنه رفض ان يكون مخبراً حقيراً ...

دير حنا — السيد حسن عبد المجيد ، مختار القرية هنا ، معتقل منذ أكثر من ٤ أشهر إعتقالا إدارياً بأمر الحاكم العسكري . وكانت الشرطة قبل ذلك قد حاولت تلفيق تهم خطيرة ضده مثل تهمة « الاتصال مع الدول العربية » ولكنها فشلت في محاولتها ولهذا لجأت إلى الحكم العسكري وقوانين الطوارىء .

والواضح في القرية أن السيد حسن عبد المجيد كان قد رفض التعاون مع الحكم العسكري ضد أهالي القرية ورفض ان يكون مخبراً يعمل على الاضرار بالآمنين الامر الذي أثار عليه نقمة السلطات ودوائر البوليس .

وإمعاناً في الانتقام منه يرفض البوليس السماح لاقاربه وأفراد عائلته بزيارته . وعلمنا ان أمر إعتقاله كان لمدة ٦ أشهر .

وقد أرسلت زوجته مذكرة إلى رئيس الدولة تبين فيها المؤامرات المتعددة التي حيكت للايقاع بزوجها ومسؤولية الشرطة في هذه المعاولات الدنيئة وطالبت بتدخل رئيس الدولة لاطلاق سراحه .

هذا ، وأرسل وجهاء القرية لطفي عبد المجيد ومحمد محمود الاحمد وسليم محمد سليم وغريب علي إبو الحوف ويوسف فضل يوسف برقية إلى رئاسة الكنيست والكتل البرلمانية مستنكرين فيها هذا الاعتداء ومطالبين باطلاق سراح حسن عبد المجيد .

ضابط شرطة شريك في شبكة تهريب البقر

تل أبيب — في شهر حزيران من هذا العام قدم ضابط الشرطة ناتان رينوفيتش إلى محكمة تأديبية بتهمة التهاون في عمله وعدم القاء القبض على مهربي البقر . وعقابا على ذلك خفضت رتبته الى رتبة شاويش ونقل من كركور الى تل ابيب .

ولكن لدى التحقيق مع مساعد هذا الضابط ، الشاويش أهرن عبادة ، تبين أن الضابط كان شريكا فعالا في شبكة التهريب . وتبين من التحقيق الجديد الذي جرى مع الضابط ناتان رينوفتش انه كان شريكا للجماعة من المهربين لمدة طويلة . وأخذ الضابط على عاتقه الحيلولة دون القاء القبض على المهربين . وتلقى لقاء ذلك مبالغ كثيرة .

واتضح أن هذا الضابط قدم التوصيات الى الحاكم العسكري في منطقة المثلث بمنح الأراضي لثلاثة أشخاص بحجة أنهم يستحقون ذلك لقاء خدماتهم التي يقدمونها للشرطة . ولكن تبين بعد ذلك أن هؤلاء الاشخاص لم يكونوا سوى مهربين ، وأن الضابط نال لقاء التوصية منهم عدة مئات من الليرات .

سكرتير مجلس عمال يحتمي بالاوباش

اعتداء خطير على مراسل قول هعام

ريشون لتسيون — تتفاقم البطالة في ريشون لتسيون في الآونة الاخيرة بشكل خطير . وتوجه في يوم الثلاثاء الماضي وفد يمثل النساء العاطلات عن العمل إلى مجلس العمال في المدينة وطالبن بتوفير الاعمال لهن . وفي يوم الاربعاء توجه وفد آخر مؤلف من اربعين عاطلا عن العمل إلى المجلس . وما أن رأى ويشمان ، سكرتير المجلس ، العمال يقتربون من البناية حتى استولى عليه الذعر فأستنجد بالشرطة حالا .

إلا أن الشرطة لم تستطع أن تحول دون دخول العمال إلى غرفة السكرتير المذعور . فأوعز السكرتير إلى احد اوباشه أن يهجم على العمال ويطردهم بالقوة .

وصادف أن كان في البناية في ذلك الحين مراسل « قول هعام » ، فهجم عليه هذا الوبش وضربه وأراد إخراجه بالقوة من البناية . والغريب أن رجال الشرطة لم يتدخلوا في الامر ، حتى أن أحد رجال الشرطة قال انه سيتهم المعتدي والمعتدى عليه بالاخلال بالنظام ! !

وعبر العمال في ريشون لتسيون عن إستيائهم الشديد ، وهم يتهمون سكرتير مجلس العمال باستخدام الاوباش المأجورين لارهاب العمال المناضلين من أجل الخبز والعمل . وهم يطالبون بإيقاف إعتداء الاوباش في بنايات الهستدروت ومكاتب العمل .

مؤتمر الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — عقد العاملون في عصبة الصداقة بين إسرائيل وتشيكوسلوفاكيا الشعبية اجتماعاً قطرياً يوم الخميس الماضي في تل ابيب في قاعة « بيت الصداقة » قرروا فيه عقد مؤتمر لاصدقاء تشيكوسلوفاكيا الشعبية اثناء الاحتفالات بعيد تحرر تشيكوسلوفاكيا من نير النازية .

ووجه الاجتماع نداء الى جميع اصدقاء تشيكوسلوفاكيا الشعبية دعاهم فيه الى التجند لاكتتاب أعضاء جدد للعصبة ، واقامة فروع جديدة وتوسيع نشاط العصبة .

مؤامرة لغلق معمل للساعات في رمات غان

رامات غان — أعلنت إدارة معمل « أورلوجين » للساعات في رمات غان عن عزمها على غلق أبواب المعمل ونقل آلاته إلى دولة اخرى . وإذا ما نفذت هذه المؤامرة فان عشرات عائلات العمال ستلقى بين أنياب البطالة والجوع .

ووزع فرع الحزب الشيوعي بين العمال في رمات غان منشوراً حول هذه القضية دعا فيه إلى الاتحاد لارغام الحكومة وأصحاب المعمل على الاهتمام بعمال أورلوجين وضمان سير العمل في المعمل .

ووجه المنشور عمال اورلوجين إلى الضغط على مجلس عمال رمات غان لاجباره على الوقوف إلى جانبهم ، وإلى بعث الوفود إلى الدوائر الحكومية للحيلولة دون غلق المعمل .

اشتداد وطأة البطالة في الخضيرة

العمال يقومون بمظاهرة مطالبين بالعمل

الخضيرة — يبلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في الخضيرة حوالي ٤٠٠ عاملا ، ويقدر المطلعون على سير الامور في البلدة ان هذا العدد سيرتفع إلى ٥٠٠ عاملا عاطلا عن العمل لدى الانتهاء من موسم قطف العنب .

وعلى الرغم من هذا فان مكتب العمل في البلدة يغلق ابوابه بوجه العاطلين عن العمل معظم ايام الاسبوع . وحتى حينما يفتح المكتب فان المسؤولين يتغيبون عن الدوام الامر الذي يزيد من حراجة وضع العمال .

وفي يوم الثلاثاء الماضي بلغ حنق العمال العاطلين عن العمل اقصاه ، فقام نحو ١٢٠ عامل عاطل عن العمل بمظاهرة امام مكتب العمل ثم سدوا الشارع الرئيسي وبذلك قطعوا المواصلات لمدة طويلة .

وحيال ازدياد وطأة البطالة في منطقة الخضيرة وتعاظم نضال العمال العاطلين عن العمل توجه سكرتيرو مكاتب العمل إلى وزارة العمل إحتجاجاً على تقلص الاعمال في هذا الموسم الذي يسبق الاعياد .

على السلطات ان تصادق على ميزانية كفرياسيف

كفر ياسيف — أرسل رئيس المجلس المحلي ، يني يني ، رسالة إلى حاكم لواء طبريا يطلب فيها مقابلة سريعة معه ليبحث معه في ميزانية المجلس المحلي لكفر ياسيف ، التي ارجعتها وزارة الداخلية بعد أن قلبتها رأساً على عقب . والمجلس المحلي في القرية ما زال مصراً على الميزانية التي اقرها باجماع الاصوات دون تغيير . وجاء في رسالة رئيس المجلس المحلي ان كل تأخير في المقابلة وعدم اقرار ميزانية المجلس المحلي يعرقل أعمال المجلس الحيوية .

١٥ سنة على اشتعال نار الحرب العالمية الثانية (بقية)

في حالة تقدمه « نحو الشرق » . عندئذ قال الرفيق ستالين كلمته المشهورة ، « إننا لن نحرق ايدينا لنطول الكستناء من النار للآخرين » . ولما ظهر لحكومة الاتحاد السوفياتي بوضوح ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين يريدون أن يصلوا إلى اتفاق مع المانيا الهتلرية على حساب الاتحاد السوفياتي ، لم تجد الحكومة السوفياتية طريقاً آخر غير قبول العرض الالماني بعقد إتفاقية عدم إعتداء .

لقد قلبت هذه الاتفاقية مشاريع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين رأساً على عقب وأحبطت مؤامرة تجميع المعسكر الاستعماري كله ضد الاتحاد السوفياتي وكانت عاملا هاماً في تقرير مصير الحرب العالمية الثانية وفي إقامة حلف الشعوب الجبار المعادي للنازية الذي أوصل الهتلرية إلى الهاوية . لقد كانت هذه اللفتة الدبلوماسية السوفياتية « ضربة معلم » اطارت صواب المستعمرين ، وهم حتى اليوم يفقدون صوابهم كلما تذكروا هذه الاتفاقية .

إنهم يجعلون من هذه الاتفاقية « قميص عثمان » لدفع اللوم عنهم في مسؤولية الحرب العالمية الثانية . فماذا كانوا يريدون من الاتحاد السوفياتي أن يفعل آنذاك ؟ كانوا يريدون منه ان يقف مكتوف الايدي حتى يتم لهم الاتفاق النهائي مع هتلر وتوحيد الجبهة الاستعمارية ضد الاتحاد السوفياتي . كانوا يفترون للاتحاد السوفياتي او انه وقف ينتظر حتى تكتسح جحافل الهتلريين والبريطانيين والفرنسيين والامريكيين اراضيه وتقضي على دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم . إن أيتام هتلر في بلادنا ، أولاد دالس « الحيروتيين » لا يريدون أن ينسوا « جريمة » الاتحاد السوفياتي الكبرى من حيث أنه أفشل المؤامرة الاستعمارية الكبرى وخرج من الحرب العالمية الثانية أقوى مما كان عليه في السابق وجعل نتيجة الحرب لا إرتفاع علم الصليب المعقوف فوق الكرملين بل إرتفاع علم المنجل والمطرقة فوق الريخستاغ !

سنة ١٩٥٤ ليست سنة ١٩٣٤ !

إن المستعمرين لا ينسون شيئاً ولا يتعلمون شيئاً . فهاهم في هذه الايام ، وعلى رأسهم جون فوستر دالس ، يحاولون أن يعيدوا الكرة من جديد . وهم لا يريدون أن يتعلموا من نهاية الجرذ القذر التي انتهى اليها صنيعتهم هتلر .

ولكن الشعوب ، التي هي أيضاً لا تنسى شيئاً ، تتعلم من تجاربها . إن حركة التضامن العالمي الجبارة مع الشعب الكوري الباسل ، التي أحبطت العدوان الامريكي هناك ، أثبتت أن الشعوب لن تسمح باعادة مأساة إسبانيا . وتوقف العدوان الفرنسي في الهند ـ الصينية يثبت أن زمن « اجتياح الحبشة » قد ولى إلى غير رجعة . ورفض البرلمان الفرنسي إقرار إتفاقية « الجيش الاوروبي » بما فيه من إحياء الجيش النازي ، يثبت أن عهد « خيانة ميونخ » قد انقضى . وكل مؤامرة لعزل الاتحاد السوفياتي وتطويقه من كل جانب تتحطم على صخرة معسكر الدول الاشتراكية الغربية والشرقية التي تحتل من العالم ثلث رقعته . إن بقاء جون فوستر دالس وزيراً لخارجية دولة من الدول هو غلطة تاريخية ...

إننا نعيش لا في وقت التحضير لحرب عالمية جديدة بل في وقت القضاء على مؤامرة إشعال حرب عالمية جديدة .

واليوم لم يعد من الممكن إغراق الشعوب في حمأة التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الحركة الشيوعية . إن الناس اجمعين يقرون أنه لولا الاتحاد السوفياتي لاستطاع هتلر ، بمن معه من « الدلسيين » ، أن يقضي على مكاسب الانسانية وان يرجع العالم إلى عهود الغاب . والحرب العالمية الثانية قيضت للشعوب أن ترى أن الشيوعيين ، في الامتحان القاسي ، هم أخلص الوطنيين وأعظمهم تضحية في النضال من أجل تحرير الوطن من النعال النازية .

إن شعوب العالم تراقب بامتنان ، في هذه الايام ، الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي من اجل إقامة جبهة « الامن الجماعي » في اوروبا وفي آسيا ، جبهة لصون السلم ولاحترام حريات الشعوب .

وأما في هذه الايام فنداءات فشنسكي في هيئة الامم المتحدة من أجل صون السلام لا تلاقي المصير الذي لاقته نداءات ليتفنوف في عصبة الامم . انها تدوي في الارض كالدوامة في البحر تخترق الآذان الصماء وتدوي في كل فضاء من حناجر مئات الملايين من الرجال والنساء الذين لن يسمحوا للداليسيين والايزنهاوريين باغراق مكاسب الانسانية من جديد في بركة الدماء . ان سنة ١٩٥٤ ليست سنة ١٩٣٤ !

بلدية عكا تقرر عدم المساس « بمجانية » الامية » في البلدة

عكا — في إجتماع للمجلس البلدي في عكا في الاسبوع الماضي تقرر إلغاء جميع الصفوف الثانوية في البلدة بحجة عدم وجود عدد كاف من التلاميذ . ولم يعارض هذا القرار سوى العضو الشيوعي رمزي خوري الذي طالب بتخفيض رسوم التعليم الباهظة على اساس إشتراك الحكومة والبلدية في مصاريف التعليم الثانوي حتى يتيسر لابناء الكادحين أخذ قسطهم من هذا التعليم .

ووجه الرفيق رمزي خوري كتابا إلى رئيس البلدية طالب فيه بوجوب استعمال جهاز المعلمين في المدارس قبل افتتاحها حتى يتفادي ما حدث في العام الماضي حينما سادت الفوضى المدارس لعدم وجود العدد الكافي من المعلمين .







سائح امريكي بالقرب من الاهرام ...

في النقاش على ميزانية التطوير

الحكومة لم تطور الا الفقر وشقاء العمال والكادحين - فلنر
تصفية الانتاج الزراعي العربي اضرت بالاقتصاد القومي كله - حبيبي

القدس — افتتح يوم الاثنين الماضي في الكنيست النقاش حول « ميزانية التطوير » التي تبلغ ١٩٤ مليون ليرة .ووضع نائبا الحزب الشيوعي ماير فلنر واميل حبيبي ، الطريق لاستغلال الموارد الطبيعية وتطوير الصناعة والزراعة في البلاد .ودعا ماير فلنر الى تعزيز العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي على اساس المنفعة المتبادلة ، وطالب اميل حبيبي بزيادة المخصصات للزراعة واشار الى النتائج المدمرة لسياسة التمييز القومي على القرى العربية .

وقال عضو الكنيست ماير فلنر في سياق كلمته : لقد طورت الحكومة الفقر وشقاء العمال والكادحين وأصحاب المهن . وطورت أرباح الاثرياء . وطورت إستعباد المصانع الاسرائيلية لرأس المال الاجنبي . وبعد كل هذا تأتي وزارة المالية وتقول بأن السنوات السبع المقبلة ستكون سنوات فاقه وجوع .

ثم قال فلنر أيضاً : إن القضية الرئيسية هي رفع الانتاج والتصدير . ففي إسرائيل تتوفر إمكانيات التطوير ، وتتوفر فيها البوتاس والنحاس والحديد والفوسفات والنفط . إننا نستطيع أن نتغلب على العجز في ميزانية الحكومة عن طريق إستبدال سياسة العبودية بسياسة الاستقلال ، وعن طريق إيجاد روابط إقتصادية وثيقة مع الاقطار التي توافق على الاتجار مع إسرائيل على أساس التبادل . وبذلك سنحصل على المعدات لاستخراج النفط والنحاس وتطوير البوتاس .

واختتم الرفيق فلنر خطابه بقوله : إن شقاء الشعب لا يفرضه الواقع . وإيجاد الحل لا يقتضي سوى أن تتفوق محبة إسرائيل على محبة أصحاب الملايين الامريكيين ، يقتضي زيادة الحب لسكان المعابر والعمال العاطلين عن العمل ، وعمال المصانع والعاملين في المستوطنات ، وينبغي إنتهاج سياسة تؤدي إلى إستقلال إسرائيل وتطورها الاقتصادي للقضاء على البطالة وتصفية المعابر ، وتخفيض الاسعار والضرائب .

كلمة اميل حبيبي

وقال عضو الكنيست اميل حبيبي في مطلع كلمته إن كتلة الحزب الشيوعي تقترح زيادة المبالغ المخصصة للزراعة ، وتوسيع تربية الدجاج والمواشي وتشجيعها وبوضع الحد لاغراق الاسواق بمنتجات الالبان الامريكية التي تدمر زراعتنا .

إن سياسة الاعتماد على القروض الامريكية لم تؤد إلى تحسين الزراعة إنما أدت إلى عرقلة تطورها عن طريق تخفيض مستوى معيشة المزارعين .

إنّ أهم أسباب الانخفاض في الانتاج الزراعي هي سياسة الاضطهاد القومي ضد الاقلية العربية في إسرائيل .

فهذه السياسة تستهدف تصفية الانتاج الزراعي العربي ، ومصادرة أراضي الفلاحين العرب وطردهم من أماكنهم ، وبهذا لم تجلب الضرر على الفلاحين العرب فحسب بل أضرت بالاقتصاد القومي بأسره .

ومنذ أن دخل قانون إستملاك الاراضي حيز التنفيذ صادرت الحكومة مليون و٢٠٠ ألف دونم من أراضي الفلاحين العرب ، منها نصف مليون دونم كانت حتى سن هذا القانون في أيدي فلاحين من عرب إسرائيل . فكيف يمكن تطوير الزراعة حينما تسلب الاراضي من الفلاحين ؟

وأشار النائب الشيوعي إلى أن الحكومة تشجع الملاكين الكبار العرب في القرى العربية ، الذين يستغلون نظام التصاريح للمحافظة على مستوى الاجور المنخفض .

وفي قرى المثلث ما زال نظام شبه إقطاعي سائداً في الزراعة ، والحكومة تساعد هذا النظام وتحافظ عليه بالحكم العسكري . وفي قرية الطيبة مثلا ما زال الفلاحون المعدمون يستأجرون الاراضي من الملاكين الكبار على أساس إعطاء ثلث الحاصلات لصاحب الاراضي ، وإعطاء ثلث آخر إلى صاحب مضخة المياه . وبهذا لا يبقى للفلاح سوى ثلث واحد من الحاصلات . وتتقدر مدى خطورة قضية الري في القرى العربية إذا ما عرفنا ان ٦ الاف دونم فقط من أراضي الفلاحين العرب هي التي يجري ريها .

إن الزراعة اليهودية والعربية تشترك الآن في توجيه الانتقاد على هذه السياسة وتطالب بتغييرها . وتطوير الزراعة يتطلب وضع الحد لسياسة الاضطهاد القومي وإرجاع الاراضي لاصحابها من الفلاحين ، وضمان طمأنينة الفلاح العربي على أرضه وقريته ، ومده بالماء اللازم له وإلغاء الحكم العسكري الذي يحول دون التطور الدمقراطي في القرى العربية .

الحيروت : المدفع قبل الزبدة

وطالب ممثل الحيروت ، بدر ، بزيادة مخصصات الامن بمبلغ ٢٠ مليون ليرة على حساب تخفيض ميزانية التطوير بنسبة ١٠ بالمئة ، أي القضاء على موارد الرزق ونشر البطالة ، والابقاء على الحالة التعسة في المعابر ، والمحافظة على الازمة الاقتصادية حتى يستطيع الحيروتيون وأسيادهم القيام بالمغامرات العسكرية .

وقال بار يهودا (لاحدوت عبودا) آن « السيل » المتدفق من المدينة إلى الريف سيكون في خطر إن لم تضمن السلطات بناء الدور اللازمة .

وأشار بنطوف (المبام) أن هنالك أشخاص يزدادون ثروة على حساب الصهيونية وعلى حساب حملات التبرع .

وفي ختام النقاش وقف وزير المالية أشكول متكلماً فخصص القسم الاكبر من خطابه للرد على فلنر وحبيبي . فادعى دون حياء أن لا غلاء

كلمة الاتحاد (بقية)

للاتحاد السوفياتي هو واجب كل انسان شريف يكره الحرب ويؤمن بالمستقبل السلمي للانسانية .

إن التحضير لمؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في بلادنا يجري في وقت يزداد فيه تفتيش الشعب عن مخرج من الاستعباد الاقتصادي الامريكي . إن اصدقاء الاتحاد السوفياتي يعلنون أن الصداقة مع بلاد الاشتراكية الظافرة والتبادل التجاري الواسع معها هو الطريق للتحرر من العبودية الاقتصادية . إن احترام دولة العمال والفلاحين المحررين الاولى في العالم يتغلغل في نفوس الشعب في البلاد ، وذلك ما يثير ثائرة اعوان الاستعمار . إنهم يحاولون بوسائل مختلفة ، ضعضعة ثقة الشعب بالاتحاد السوفياتي واثارة حملة تحريض هستيرية جديدة على الاتحاد السوفياتي .

إن اصدقاء الاتحاد السوفياتي مدعوون اليوم ، في سبيل انتصارات جديدة لقضية الحرية في بلادنا ، إلى توحيد جهودهم اكثر من أي وقت مضى . فمما يؤسف له إذن أن حزب المبام قرر ، في هذا الوقت بالضبط ، ان يعزل نفسه عن مؤتمر الصداقة الشعبي مع الاتحاد السوفياتي . إن قادة المبام ، الذين اتخذوا هذا القرار ، لا « يتفضلون » بمنح الاتحاد السوفياتي صداقتهم إلا بشرط ان يعترف الاتحاد السوفياتي ببرنامجهم الصهيوني !

إن الاتحاد السوفياتي هو دولة قائمة على الاخوة الابدية بين الشعوب المتساوية في الحقوق والمتعاونة التي تسكن ضمن حدوده . إن اليهود والعرب يكنون احتراماً خاصاً للاتحاد السوفياتي لانه اثبت أن الشعوب التي ظلت تتحارب فيما بينها لاجيال كثيرة تستطيع ان تعيش جنباً إلى جنب باخاء واحترام متبادل إذا ما تخلصت من المستعمرين والمستغلين . إن اخوة الشعوب هي رسالة الاتحاد السوفياتي إلى العالم كله . افلا ترضي هذه الرسالة الانسانية نصف بوروخوفيين في قيادة المبام ؟

ولكن القافلة تسير إلى أمام . واصدقاء الاتحاد السوفياتي يوسعون نشاطهم لتحويل مؤتمر الصداقة ، الذي سيعقد في آخر الشهر ، إلى مؤتمر الشعب كله في سبيل السلام والاستقلال .

لتتوجه اقصى الجهود في هذه الايام من اجل نجاح مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

لتصل كلمة الصداقة ، كلمة السلام والاستقلال واخوة الشعوب ، إلى كل بيت وكوخ في بلادنا .

عاشت الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ، لتتوقف دعاية التحريض الاستعمارية في بلادنا على الاتحاد السوفياتي .

ولا بطالة في إسرائيل وأن الحكومة أمدت المزارعين العرب بما يحتاجونه من تراكتورات وكومباينات ووسائل حديثة ...

وقد صودق على القانون بأصوات الائتلاف الحكومي والمبام وأحدوت عفودا وبامتناع الحيروت ومعارضة كتلتي الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي .

حركة السلام الاسرائيلية
تحيي انصار السلام الفرنسيين

تل أبيب — بمناسبة إحباط الجمعية الوطنية الفرنسية لمشروع « الجيش الاوروبي » العدواني ، طيرت لجنة السلام القطرية الاسرائيلية البرقية التالية إلى لجنة السلام الفرنسية .

« نبعث بتحياتنا القلبية اليكم بمناسبة انتصاركم الجبار في تجنيد الرأي العام في بلادكم لاحباط مشروع الجيش الاوروبي ، إننا سنواصل النضال المشترك معكم ضد تسليح المانيا بأي شكل كان » .

ووقع على البرقية رئيس حركة السلام الاسرائيلية ، م يعري ، وأعضاء الرياسة ، بار يهودا ، وتوفيق طوبي ، وي . مايوس .

الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة مستعد للتخلي عن مشروع المياه

الناصرة — ملأ تجو اجتماع المجلس البلدي ، الذي عقد هنا يوم السبت الماضي ، رائحة مؤامرة قديمة عفنة لم تجرأ حتى البلدية السابقة المعينة على تنفيذها . والمؤامرة هي التخلي عن مشروع المياه الذي اقر في ١٩٤٧ ، واستبداله بمشروع ماك دانيال — النقطة الرابعة الاميركي او باعطاء الشركة الاجنبية الاحتكارية ، ميكروت ، امتياز تزويد الناصرة بالماء .

فقد كانت « الجروسليم بوست » نشرت قبل أيام خبراً حكومياً مفاده ان شركة ميكروت ستشرع قريباً في تزويد الناصرة بالماء من اٰبارها القريبة . وقد ارادت الدوائر الحكومية ان يكون هذا الخبر توجيهاً لاعضاء الائتلاف الرجعي في المجلس وتحضير الاذهان في الناصرة لخيانة جديدة يرتكبها الائتلاف .

ووقف أعضاء الكتلة الشيوعية ، كعادتهم ، مدافعين عن جماهير البلدة ومصالحها . فاوضحوا خطر مشروع ماك دانيال وميكروت وطلبوا رفضهما وان يعهد الى اللجنة المختصة في المجلس بحث كيفية تنفيذ المشروع البلدي فقط . ولكن حرش ايدي الائتلاف رفض هذا الطلب . فاعضاء الائتلاف لا يريدون قصر البحث على المشروع البلدي حتى يجدوا مبرراً لبحث المشروعين الاحتكاريين واقرار احدهما وبالتالي قتل المشروع البلدي ، ووضع جمهور المستهلكين ، سكان الناصرة ، تحت رحمة النقطة الرابعة أو ميكروت الاحتكارية .

وفي جلسة المجلس هذه ، وبعد مناورة دامت اسابيع عديدة ، اضطر الائتلاف الى ادراج القضايا التي اقترحتها الكتلة الشيوعية في جدول أعمال المجلس . ومن هذه القضايا : ارتفاع الاسعار ، أزمة المياه ، اعفاء المعدمين والفقراء من الضرائب واعادة العمال والموظفين الذين فصلوا بسبب اضرابهم سنة ١٩٥٣ الى اعمالهم وغير ذلك من القضايا الحيوية الملحة .

وبشكل ديكتاتوري ، وبعد مقاطعات اعضاء الائتلاف للنواب الشيوعيين لمنعهم من الكلام ، عرضت على المجلس قرارات اللجان المختلفة للمصادقة عليها دون بحث ، فصادق عليها اعضاء الائتلاف . ومن هذه القرارات قرارات لجنة المعارف التي تتضمن رفض طلب المعلمين بزيادة رواتبهم الاساسية .

وفي بدء الجلسة ، استنكر الاعضاء الشيوعيون ارسال نسخة عن جدول الاعمال للحاكم العسكري وطلبوا ايقاف هذا الخنوع . ولكن على الرغم من تكرر هذا الطلب في كل جلسة فرو ائتلاف « سيدي الحاكم » عدم بحثه بحجة انه يجب بحثه في اللجنة الادارية . مستهدفين بذلك التغطية على خنوعهم والحيلولة دون انفضاح الطابق .

ان خنوع الائتلاف وعدم اهتمامه بقضايا الجماهير يثبت يومياً . وقد قامت وفود من احياء المرقة والميدان ووفد نسائي بمقابلة رئيس البلدية منتقدة الاهمال الفاضح لقضايا السكان وازمة المياه وارتفاع الاسعار .

في كل يوم يزداد إدراك السكان ان الائتلاف البلدي ليس إلا ائتلافاً ضد الناصرة وجماهيرها .

عدوان صارخ على حصانة عضو الكنيست اميل حبيبي

حيفا — مكتب الاتحاد — قام الحكم العسكري يوم الجمعة الماضي باعتداء خطير على الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست إميل حبيبي ، وذلك حينما رفض بشكل تعسفي منحه تصريح سفر إلى الطيبة . وهذه هي أول مرة يعمد فيها الحكم العسكري إلى رفض منح تصريح إلى عضو كنيست بشكل علني .

وكان على الرفيق إميل حبيبي أن يسافر في يوم الجمعة الماضي إلى الطيبة ليفتتح دورة للتثقيف الماركسي . وحينما توجه إلى مكتب الحاكم العسكري في تل أبيب لاصدار تصريح سفر ، جوبه بالرفض ، وقال ممثلو الحكم العسكري أنهم « تلقوا تعليمات من مصادر عليا » (!) بهذا الشأن .

وعلى أثر هذا الاعتداء الصارخ على أعضاء الكنيست البرلمانية ، وعلى الحريات الديمقراطية في البلاد ، قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلباً مستعجلا لدرج هذه القضية في جدول أبحاث الكنيست . وجاء في هذا الطلب أن رفض منح تصريح السفر للرفيق إميل حبيبي يستهدف عزل أعضاء الكنيست الشيوعيين وأعضاء الكنيست الدمقراطيين الآخرين ، عن منتخبيهم ، وبذلك يجري التحضير لانتخابات غير دمقراطية للكنيست الثالثة .

وإحتجاجاً على هذا العدوان على الحريات الدمقراطية عقدت جماهير الطيبة إجتماعاً حضره أكثر من ٤٠٠ مواطن ، عبروا فيها عن سخطهم على تصرفات الحكم العسكري الاستبدادية ، وقد تكلم في الاجتماع الرفيق عثمان أبو راس . وطير المجتمعون برقية إلى السلطات إحتجوا فيها على منع عضو الكنيست اميل حبيبي من دخول الطيبة .

عطلة الكنيست

القدس — أنهت الكنيست الثانية يوم الاربعاء الماضي دورتها الثالثة ، مبتدئة عطلتها التي ستستمر حتى التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . والدورة القادمة (الرابعة) للكنيست هي دورتها النهائية . ففي الصيف القادم ستجري الانتخابات للكنيست الثالثة . ومن الطبيعي أن ترتفع حمى المعركة الانتخابية أثناء عطلة الكنيست .

التواقيع على بطاقات الصداقة (بقية)

توقيعاً)، مناحم (١٢٠) ، هله (١٠٠) ، لاندو (٨٥) ، (ومن الناصرة) أرنا خميس (١٣٥) ، أيفون خوري (١٣٢) ، مصطفى دحلة طرعان (١٠٥) ، بشارة عبود (٦٥) ، (ومن حيفا) شولا (٢٣٩) ، سليم (٢٣٩) ، استر (٢٠٥) ، لوتي (١٠٠) ومن وادي النسناس — حيفا داوود تركي (٧٨) ، نظلي خوري (٦١) كلثوم عرابي (٥٠) ومن ام الفحم محمد الشريدي (١٥٠) ومن عكا ابتهاج خوري (١٢٥) ، حسين (١١٠) غيروشون (٩٢) ومن طيرة الكرمل يمكوبتش (٦٠) ، مشابتم (٦٠) معابر منطقة هشرون يسرائيل كاتس (٥٨) ، حييم (٥٧) ، (ريتس كاتس) شلومو ساشا (٥٠) بيت دجن يتسحاق بتحر (٩٣) رعنانا ، خليفة (١٢٥) . [خضيرة] سولد منفل (٩٢) كورنفلو روزا (٦٠) [رمات غان] الدكتور سكونلسكي (٥٥) ، كلارا (٥٠) يازور غريني لفي (١٣٥) [حولون] الياهو شيرو (٩٠) ، يوسف (٧٥) ، يعقوب (٥٠) [ومن رحوبوت] علازر (٨٠) ، يعقوب ماركو (٥٠) [الرملة] ميلشتاين (٥٠) ، [ريشون لتسيون] يعقوب سلتو (٥٠) .

اجتماعيات

* إلى الرفيقين كرملا وإبراهيم دلي
تهانينا الرفاقية بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
سكنة — خيرية

* إلى الصديقين ندي وروزا
تهانينا على مولودكم « نصار قسطندي »
الحزب الشيوعي
فرع الرملة

* تهانينا إلى الرفيق خليل خرمة وعائلته بمناسبة زواجه .
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

مؤامرة جديدة لارغام الفلاحين العرب على التنازل عن اراضيهم وقبول التعويض

حيفا — مكتب الاتحاد — المعلومات التي لدينا تفيد بان الفلاحين العرب الذين أرسلت اليهم إشعارات بمصادرة أراضيهم قد أعلنوا لدائرة الانشاء والتعمير أنهم يرفضون التعويضات نقداً كانت أم من الارض ، ويطلبون بابقاء أراضيهم لهم .

وقد لجأت دائرة الزراعة إلى طريقة مخادعة فهي تشترط على فلاح يطلب استئجار أرض ان يحصل على « توصية » من دائرة الانشاء والتعمير بوافق على طلبه . وواضح أن هذه « التوصية » يقصد بها ارغام الفلاح على التنازل عن أرضه والقبول بالتعويض .

وفي هذا الاسبوع وصلت رسائل إلى عدد من اللاجئين في قرى ميعار والدامون المقيمون في كابول تعلمهم أن عليهم إذا أرادوا أن يستأجروا أرضهم أن يحضروا التوصية المطلوبة . مع ان هؤلاء كانوا يستأجرون هذه الارض منذ سنوات .

ولما راجع هؤلاء دائرة الانشاء والتعمير طلبت اليهم التنازل عن أرضهم وقبول التعويض كشرط للحصول على توصية . ولكن هذه الحيلة لم تنطل على الفلاحين فرفضوها رفضاً باتاً .

وقد أخبرنا عدد منهم أن وضعهم يزداد سوءاً وانهم لا زالوا يذكرون الوعود الفضفاضة التي قدمتها السلطات حينما أعلنت وكالة الغوث الدولية عن قطع مساعداتها عن اللاجئين الموجودين ضمن حدود الدولة . فقد وعدتهم السلطات انذاك بتأجيرهم أرضاً فإذا بها الآن تريد أن تجردهم نهائياً من أرضهم .

إن الفلاحين يستنكرون هذه المؤامرة الجديدة ويكررون ما أعلنوه انهم لن يتنازلوا عن أراضيهم مهما يكن الامر .

أعضاء وفد النساء الاسرائيليات يتحدثن من راديو موسكو

موسكو — لدى انتهاء زيارة وفد النساء الاسرائيليات في الاتحاد السوفياتي تكلم اعضاء الوفد عن ارتساماتهن في الاتحاد السوفياتي من محطة اذاعة موسكو . وقد تكلمت عضو الكنيست استر فلنسكا والشاعرة ليه غولدبرغ باللغة العبرية وتكلمت سميرة خوري ولولو صباغ باللغة العربية .

وجاء من وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان وفد النساء الاسرائيليات غادر موسكو في يوم الاربعاء الماضي في طريقه الى إسرائيل ومن المتوقع ان يصل الى مطار اللد بعد غد الاحد .

وادلى الوفد لوكالة تاس تصريحاً جاء فيه : إن الشيء الذي ترك في نفوسنا أعظم الاثر هو اهتمام الحكومة السوفياتية بالنساء والاطفال ، والخدمات الطبية التي تقدم مجانا ، وتخفيض الاسعار ورفع الاجور . وفي إجتماعاتنا مع ابناء الشعب السوفياتي شعرنا بانهم يحملون الود والاحترام لشعبنا ، واننا نرى في الاتحاد السوفياتي صديقاً كبيراً لجميع الشعوب .

عمال شركة السجاير يرغمون الشركة على التراجع ويطالبونه بانتخابات جديدة للجنة مناضلة جريئة

الناصرة — حاولت شركة السجاير هنا يوم الاثنين الماضي ، أي في اليوم الذي حدد لتنسيق ٤ عمال ، أن تمنع العمال المنسقين من الدخول إلى العمل . ولكن أمام إصرار العمال ووحدتهم دخل هؤلاء العمال الاربعة إلى المصنع وباشروا العمل .

ولما لم تستطع الشركة تفسيخ وحدة العمال — عن طريق خيانة ممثل النقابات المهنية لمصالح العمال ومهادنة بعض أعضاء النقابه — إستدعت البوليس الذي أسرع في الحضور واقتحم المصنع وأخرج العمال المنسقين منه بالقوة وساقهم إلى المركز بتهمة « دخول مصنع دون إذن » . .

وفي الحال أعلن العمال الاضراب وطالبوا باطلاق سراح العمال المعتقلين وإرجاعهم إلى أعمالهم وانتخبوا وفداً قابل مدير البوليس ورئيس البلدية محتجاً على تدخل البوليس ومطالباً بتدخل المجلس البلدي لارجاعهم .

وإزاء تأيد عمال الناصرة للمضربين وأمام استنكار السكان لعدوان الشرطة اضطرت النقابة المهادنة إلى التراجع واضطر البوليس إلى إطلاق سراح العمال المعتقلين ، وعاد العمال وأعلنت الشركة أنها ستبدأ مفاوضات جديدة ، مع أن مثل هذه المفاوضات قد تمت وتقرر فيها فتح أبواب الشركة لكل العمال ، وعدم تنسيق أي عامل ، وزيادة الاجور ٢٥٠ بروطة يومياً ، وتخفيض ساعات العمل نصف ساعة .

وقد انكشف في هذه المعركة الدور الخائن الذي قامت به القيادة الماپئية في الهستدروت . فقد كانت أصدرت منشوراً عارضت فيه التنسيق ولكن ممثلها جورج سعد وافق على تنسيق ٤ عمال . كما انكشف الدور الانتهازي الذي قامت به النقابة مع المسؤولين عن الشركة .

إن عمال السجاير بالناصرة الذين لم يحرزوا كل مطالبهم العادلة يعرفون الآن ان النضال لتحقيق كل مطالبهم يتطلب قيادة جريئة ، ولهذا فهم يطالبون باجراء انتخابات جديدة خالية من العناصر الانتهازية تستطيع قيادة نضالهم . كما طالبوا بوقف تصرفات ممثل النقابات المهنية . والعمال يوحدون صفوفهم لخوض معركة تحقق لهم مطالبهم العادلة هذه .

أحكام جائرة

عكا — جرت في عكا يوم الاثنين الماضي محاكمة سليم ابرهيم الاحد ، ومحمد شاكر الخطيب ، وابرهيم شكري من قرية عرابة ، أمام المحكمة العسكرية ، بتهمة مخالفة إثبات الوجود الصادر ضدهم من الحاكم العسكري ، والقاضي بحضورهم يومياً إلى مركز بوليس مجد الكروم وإثبات وجودهم هناك مرتين في النهار (المسافة بين القريتين تستغرق مسيرة ٧ ساعات ذهاباً وإياباً !) .

ورغم أن السلطات الممعنة في التعسف ، إعترفت بالحقائق الواردة في دفاع المتهمين ، قدمتهم إلى المحكمة التي حكمت عليهم بالسجن لمدة ٣ أشهر .

وبلغنا أن وكيل الدفاع المحامي حنا نقاره سيقدم إعتراضاً على هذا الحكم الجائر ، والمخالف لابسط قواعد المنطق ، ناهيك القانون أو العدل .

إن هذه الاحكام تثير في الجماهير موجة إستنكار واسعة ، وهي تهب مطالبة بوقف موجة الارهاب هذه ، والاحكام الادارية ، متضامنة مع ضحاياها ، مطالبة باطلاق سراحهم .

اعتداء منكر

باقة الغربية — رفض الحاكم العسكري إصدار تصاريح السفر لاكثر من نصف عمال القرية . فتوجه العمال مستفسرين عن سبب ذلك إلى مكتب الحاكم العسكري . وهناك استدعي ابرهيم محمد يادسي وانهال عليه الموظفون بالضرب الشديد .

ولما احتج العمال على هذا الاعتداء إستدعيت الشرطة فاعتقلت العمال محمد يادسي ويوسف لحام وصبحي يادسي .

وقد أعلنت الشرطة أن العاملين محمد يادسي وصبحي يادسي معتقلان إعتقالا إدارياً وأنها ستطلق سراح يوسف لحام بعد الانتهاء من التحقيق .

وأثار هذا العدوان إستنكار الاهالي في القرية .

وحش العدوان الامريكي الجريح (بقية)

الامريكي فأعلنت أن اسطولها الذي يجوب سواحل الصين « يقف على قدم الاستعداد » . لم يعد المستعمرون الامريكيون يبحثون الآن عن حجج تضليلية لتبرير عدوانهم على البر الصيني . إن الاستعمار الامريكي ، في يأسه ، يريد ان يغرق شعوب الشرق الاقصى في بركة من الدم . إن تطهير جزيرتي كوموي وفرموزا من قطعان شان كاي شيك هو ضربة كبرى لمشاريع العدوان الامريكية في الشرق الاقصى . إن جزيرتي كوموي وفرموزا هما أراض صينية يحتلها الغزاة الامريكيون عنوة ويحولونها الى مراكز لاثارة الحرب . إن الشعب الصيني الجبار ، المتحد وراء حزبه الشيوعي الباسل ، قادر على تنظيف جميع اجزاء وطنه الكبير من المحتلين الاجانب . وبهذا هو يصون قضية السلام في الشرق الاقصى .

مؤتمر مانيلا

وفي هذا الجو الخانق من البارود الامريكي انعقد يوم الاثنين الماضي في مانيلا عاصمة الفلبين مؤتمر الدول الثمانية ، امريكا وبريطانيا وفرنسا واستراليا ونيوزيلندة والفلبين والباكستان وسيام تحت شعار « الدفاع عن شرقي آسيا من العدوان الشيوعي » . لقد قاد هذا المؤتمر العدواني وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس الذي عرض مشروعاً امريكياً لاقامة حلف شرقي آسيا « ضد العدوان الشيوعي من الخارج والداخل » . ولكن الدول الاخرى المشتركة في المؤتمر لم تستطع أن « تبلع » المشروع الامريكي الذي يحدد « العدوان » بانه « العدوان الشيوعي » . فهذا التعبير يظهر نوايا المستعمرين « أكثر من اللزوم » . ولذلك قرر المؤتمر حذف كلمة « شيوعي » من القرار وجعل الحلف حلفاً « ضد العدوان » من الخارج والداخل » . ولكن حتى هذا التعبير لم يرض عنه جون فوستر دالس الذي أضاف الى وثيقة المؤتمر وثيقة وقعها هو وحده واعلن فيها أن الولايات المتحدة الامريكية لا تتعهد الا بالوقوف « أمام العدوان الشيوعي » ...

لقد انتهى هذا المؤتمر العدواني يوم الاربعاء الماضي بتوقيع الدول الثماني المشتركة فيه على اتفاقية تتعهد بموجبها « بصد العدوان عن المنطقة بما في ذلك الهند الصينية » . إن اشراك الهند الصينية في هذا الحلف العدواني هو مناقض تماماً لاتفاقية جنيف .

ومع هذا فالملفقون السياسيون يجمعون أن مؤتمر مانيلا كان فاشلا ، فان دول شرقي آسيا الاساسية ، الهند واندونيسيا وبورما رفضت الاشتراك فيه . وامام معارضة الحكومة البريطانية لن يشتمل هذا الحلف العدواني على فرموزا والمحمية البريطانية في هونكنغ . لم يسر مع جون فوستر دالس من حكومات شرقي آسيا سوى الحكومات الصورية الهزيلة التي تحكم شعوبها بالحراب الامريكية .

في الشرق الاوسط

ولا تقتصر الاستفزازات الامريكية الحربية على الشرق الاقصى . ان المستعمرين الامريكيين يبحثون عن مراكز عدوانية جديدة . ففي الشرق الاوسط أيضاً ينظمون الاستفزازات المموهة لتبرير احتلالهم لهذه الاقطار وتحويلها الى مناطق عدوان جديدة على بلاد الاشتراكية . ففي هذا الاسبوع أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أنها سترسل كميات كبيرة من الاسلحة الى اقطار الشرق الاوسط بما في ذلك مصر وإسرائيل ، « لتعزيز دفاعها تجاه العدوان الشيوعي » . إن الاستعمار الامريكي يتوهم أنه حيث فشل بمشاريعه الحربية في اوروبا وشرقي آسيا سينجح في الشرق الاوسط . ولكنه هنا أيضاً سيجد شعوباً تدرك أن العدوان الذي يتهددها لا يهب من الشرق بل من الغرب . وهنا إيضاً ستنتصر قضية السلام والتحرر القومي كما تنتصر الان في اوروبا وشرقي آسيا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرملة

يعقد اجتماعاً شعبياً في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٥-٩-٥٤ في نادي « تربوت لعام »

يتكلم فيه عضو الكنيست

توفيق طوبي

يعرض فلم سوفياتي في نهاية الاجتماع

فقد ابراهيم رشيد مشيعل هوية رقم ٢٠٣٩٢٣٥